مقارنة الذكاء و زمن المطالعة ومستوى التحصيل النظري وفق مستويات بلوم المعرفية للطلبة في مفردات المنهج النظرية والعملية لمادة كرة القدم

ا.م علاء جبار عبود الكروشي (جامعة القادسية- كلية التربية الرياضية)

فليح جبر كريم الجبوري (وزارة التربية- مديرية تربية القادسية)

ملخص البحث

يحتوي البحث على خمسة أبواب :الباب الأول أشتمل على المقدمة وأهمية البحث وهدفت هذه الدراسة إلى :-إعداد اختباري تحصيل لمفردات المنهج لمادة كرة القدم وفق مستويات بلوم المعرفية وهدفت أيضاً إلى التعرف على درجة الذكاء ومدة المطالعة و(التحصيل النظري)لمفردات المنهج العملية والنظرية لدى طلبة المرحلة الأولى في مادة كرة القدم ثم مقارنتها. أما الباب الثاني الدراسات النظرية والمشابهة : فقد تم استعراض كثير من المفاهيم النظرية ذات العلاقة بالدراسة أما الباب الثالث: فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية والبالغ عددهم (٢١٢) طالباً وطالبة .أما عينة البحث فقد اشتملت على الطلاب والطالبات .فقد تم اختيار شعبة الطالبات .وشعبة واحدة من شعب الطلاب ،وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة(القرعة) و قد تم القيام بعدة إجراءات لغرض الحصول على البيانات الدراسة فقد تم تحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية وتهيئة الخطط التدريسية وإعداد جدول المواصفات. وصمم الباحث عدة استمارات لغرض الحصول على النتائج منها استمارة مدة المطالعة واستخدمه الباحث اختبار الذكاء. وقد تم أعداد وتطبيق اختبار (التحصيل النظري) لمفردة المنهج العملية والنظرية وتم استخراج الأسس العلمية للاختبارات.

واشتمل الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بشكل علمي لتحقيق أهداف البحث وصولاً إلى النتائج العلمية . أما أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان: أن الذكاء هو احد القدرات العقلية ذات العلاقة المباشرة بدرجة التحصيل النظري وان لمستوى حاصل الذكاء علاقة عكسية مع مدة المطالعة لمفردات المنهج. وان اتجاه الطلاب نحو المطالعة في المفردات النظرية كان أفضل من اتجاههم نحو المطالعة في المفردات العملية. في حين تقاربت فترات المطالعة للمفردات العملية والنظرية لدى الطالبات. وكان اتجاه الطلاب نحو تحصيل الدرجات في المفردات العملية أفضل من اتجاههم نحو التحصيل في المفردات النظرية بعكس الطالبات. وتعتمد الطالبات في تحصيل الدرجة على المفردات النظرية ويعتمد الطلاب في تحصيل الدرجة على المفردات العملية . وكانت ابرز التوصيات هي : جعل اختبار الذكاء

من شروط المتقدمين لكلية التربية الرياضية ،وضرورة الاهتمام بالدروس النظرية وإعطاؤها أهمية اكبر وجعلها بموازاة الدروس العملية في الأهمية .والتوجيه بضرورة التنظير للمفردات العملية من قبل المدرس .والتوجيه بضرورة حث الطلبة على المطالعة لمفردات المنهج العملية.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحديث القى بظلاله على مختلف ميادين الحياة وأحدث تغييرات وتطورات كبيرة وكثيرة ركيزتها الأساسية هي الإنسان بما يمتلكه من طاقات وإمكانيات هائلة لا حدود لها إذا ما توافرت لها السبل الكفيلة بالتقدم والتطور . ويتأثر تقدم أي مجتمع من المجتمعات في شتى مجالات الحياة بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي يحرزه هذا المجتمع ، ويعتمد هذا التطور بدوره على كفاية النظام التربوي وفاعليته والسياسة التعليمية التي يتبعها هذا المجتمع ويكون التخطيط للعملية التعليمية المبني على أسس صحيحة له دور فاعل في تحقيق الأهداف التربوية التي تعد من أهم العوامل التي تزيد من كفاية إي نظام تربوي وفاعليته ، ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية ، إذ أنه يمثل قمة الهرم التعليمي الأكاديمي ، وتعد الجامعات من المؤسسات المؤثرة في إعداد الطلبة ، وان اي تطور أو إضاءةٍ في حركة المجتمع لا يمكن أن تكون ذات فاعلية إذا لم تمثلها الطلبة – لا سيما طلبة الجامعة – فيتفاعلون معه ويسهمون في قيادته ، لذلك ينبغي على الجامعة العمل على تهيئة الأجواء المناسبة وكذلك العمل على توفير الفرص للارتقاء بمستوى القدرات (الجسمية ،والعقلية ،والوجدانية ،والوطنية وكذلك الاجتماعية) للطلبة ، وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع .

ان التربية الرياضية هي إحدى هذه الميادين التي حظيت بنصيب وافر من هذا التطور لما لها من دور فعال في التنمية بمختلف أبعادها من خلال مختلف الأنشطة سواء أكانت البدنية والمهارية او الاجتماعية التي ستسهم وبشكل كبير في إعداد الطلبة وتهيئتهم بالشكل الذي يجعلهم قادرين على خدمة بلدهم وأمتهم بكفاءة عالية .

ويختلف الطلبة في تفضيلهم للمادة الدراسية ورغبتهم فيها ،إذ ان بعض الطلبة يفضلون المفردات العملية لأسباب كثيرة منها خبرتهم فيها من خلال الممارسة للعبة خلال حياتهم اليومية او للطريقة التي يتم فيها شرح وعرض المفردات العملية من قبل المدرس وذلك لتلقي المادة عن طريق حاستي السمع والبصر، بعكس المفردات النظرية التي يكون المتلقي فيها مستخدماً لحاسة السمع فقط . وهذا التنوع والاختلاف في كيفية التعامل مع هذه المفردات من قبل المدرسين والطلبة ، جعلها من اهم المشاكل التي تواجهها العملية التدريسية والتعليمية في التربية الرياضية ، وان هذه المشكلة دفعت اغلب الطلبة الى الاعتماد

على الدروس العملية التي تحتاج الى الجهد البدني في التحصيل للدرجات في اغلب المواد الدراسية العملية سواء أكانت فردية او فرقية مبتعدين عن الدروس النظرية التي تحتاج الى القراءة والمطالعة .

ومن هذا فقد ظهرت توجهات جديدة لدى الطلبة في تحصيل الدرجات وهو الاتكال على الدروس العملية كون درجتها توضع من قبل المدرسين وكونها تعتمد على التقدير الذاتي للمدرس وتتأثر في عوامل عديدة منها مزاجية المدرس وحالته النفسية او مدى معرفة المدرس بالطالب و....الخ. وهذا يؤثر في طريقة وضع الدرجات وبالتالي تكون الأحكام غير موضوعية ولا تمثل المستوى الحقيقي للطلبة .ومن هنا فأن لاستخدام الاختبارات النظرية المعرفية أهمية كبيرة في الكشف عن مستوى التحصيل الحقيقي للطلبة خاصة اذا ما صيغت الأسئلة وفق الأسس العلمية المستخدمة في هذا المجال التي من أبرزها مستويات بلوم في المجال المعرفي .

من خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث في وضع الخطوات العلمية والعملية أمام المهتمين بالعملية التعليمية واضافة بيانات علمية تسهم في التطوير والارتقاء بالجانب التعليمي(المعرفي) بصورة عامة ،وكرة القدم بصورة خاصة لتكون دليلاً للمدرس في الكشف والتنبؤ في مستوى التحصيل للطلبة والتقويم لهذا المستوى لغرض التوجيه حول كيفية الارتقاء في مستوى التحصيل في درس التربية الرياضية .وحول كيفية التعامل مع المفردات التعليمية سواء أكانت هذه المفردات عملية ام نظرية هذا من جانب ، ولفت نظر المهتمين بقطاع التعليم والتدريس في الجانب الرياضي (وخاصة مدرسي التربية الرياضية للمراحل الأولى في كليات التربية الرياضية)في استخدام الأسس العلمية والوسائل الحديثة في صياغة وكتابة الأسئلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من جانب آخر. ومن خلال النتائج المتوخاة من هذه الدراسة التي ستسلط الضوء على كيفية التعامل مع مفردات المنهج وتدريسها لدفع الطالب الى العمل والمثابرة ومعالجة اتكالية الطلبة في الحصول على الدرجة من خلال اعتمادهم على الأداء العملي فقط دون الاهتمام بالمادة النظرية .

١-٢ مشكلة البحث:

أخذت في الآونة الأخيرة الاعتماد الكلي للطلبة في فهم المفردة العملية في الآونة الاخيرة يتحول الى التطبيق لها دون المعرفة بتفاصيل المفردة من الناحية التنظيرية ، وانعكس ذلك على إعطاء الدرجة إذ ان الأداء العملي من قبل الطالب في عرض أداء المهارة وإعطاء الدرجة له من قبل التدريسي يخضعان الى عامل الذاتية ، في حين ان التوجهات الحالية والمستقبلية تميل الى الموضوعية في إصدار الأحكام والتقييمات وليس العكس .ولما كانت لعبة كرة القدم من الألعاب الشعبية التي يندر ما تجد طالبا لا يجيد لعب كرة القدم كهاوٍ لها وملم في مهارتها ،اي انه يعرف أداء جميع المهارات التي تخص هذه

اللعبة ، فماذا أضاف له تدريس مادة كرة القدم في المرحلة الأولى إذا كان التركيز في التدريس على الأداء العملي لإجادة المهارة وليس على استيعاب الأبعاد النظرية والمعرفية لها .

ومن خلال ذلك تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي :

- هل ان مستوى التحصيل النظري(اخذ الدرجة في الامتحان)في المفردات النظرية يحتاج الى نفس الوقت وزمن المطالعة للتحصيل النظري في المفردات العملية ؟ في منهاج مادة كرة القدم للمرحلة الأولى؟
- وهل لمستوى الذكاء اثر في ذلك ؟

لذا ارتأى الباحثان الخوض في حل هذه المشكلة مساهمة منها في سد الفراغ العلمي وتسليط الضوء على هذا الجانب . دعما منهما وتطويرا للعملية التعليمية في المؤسسة التربوية الرياضية .

١-٣ أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

١. التعرف على مستوى الذكاء ومدة المطالعة ومستوى التحصيل النظري لمفردات المنهج العملية والنظرية لعينة البحث. في مادة كرة القدم.
٢. المقارنة بين مستوى الذكاء ومدة المطالعة ومستوى التحصيل النظري لمفردات المنهج النظرية والعملية بين الطلاب والطالبات. في مادة كرة القدم.
٣. مقارنة بين مستوى التحصيل النظري للمفردات العملية مع مستوى التحصيل النظري للمفردات النظرية في مادة كرة القدم لطلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية
٤. مقارنة مستوى التحصيل النظري للمفردات النظرية والعملية للطلاب والطالبات في مادة كرة القدم.

١-٤ فروض البحث:

يفترض الباحث ما يأتي:

١. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية للذكاء ومدة المطالعة مع مستوى (التحصيل النظري) لمفردات المنهج النظرية والعملية في مادة كرة القدم لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية .
٢. هناك فرق عشوائي في مستوى الذكاء بين الطلاب والطالبات .
٣. هناك فرق معنوي في الوقت (زمن المطالعة)بين الطلاب والطالبات ولصالح الطالبات.
٤. هناك فرق معنوي في (التحصيل النظري) للمفردات العملية بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب.

١-٥- مجالات البحث :

١-٥- ١-المجال البشري: طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية \جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م

١-٥-٢ المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية \جامعة القادسية .

١-٥-٣ المجال الزماني : للفترة من ٢٠١١\١\٢\٨ ولغاية ٢٠١٢\٧\٨

١-٦ التعريف بالمصطلحات:

١. **الذكاء** : "القدرة على حل انماط المشكلات ،او التعامل بكفاية مع الواقع او حسن التوافق وادراك الفروق بين المتشابهات وادراك التشابه بين الاشياء المختلفة " (حسين ،٢٠٠٣،ص٢٢) .

٢. **مدة المطالعة** : وهي زمن قراءة الطالب خلال الفترة الزمنية المحددة من تأريخ تحديد يوم الامتحان النظري الى وقت بدء أداء الامتحان بصورة فعلية .

٣. **المفردة النظرية** : وهي المفردة التي يتم شرحها داخل قاعة الدرس ويكون العامل المؤثر في استقبال المعلومة هو حاسة السمع فقط ولا تحتاج من الطالب ان يتفاعل معها جسديا أي (لا تؤدى من قبله).وتشمل اغلب مواد القانون المنهجية المدرسة عدا (المادة ١١ ، ١٢) والنبذة التاريخية لكرة القدم والمبادئ الأساسية التي استندت اليها لعبة كرة القدم.

٤. **المفردة العملية** : وهي المفردة التي يتم شرحها في الملعب ويكون العامل المؤثر في استقبال المعلومة هو حاستا السمع والبصر وتحتاج من الطالب ان يتفاعل معها جسديا أي(تؤدى من قبله).وتشمل المهارات الاساسية لكرة القدم (الدحرجة ،الإخماد، ضرب الكرة بالقدم ،ضرب الكرة بالرأس ،المكاثفة والقطع ،المراوغة والخداع ،الرمية الجانبية ومهارات حارس المرمى).

٥. **مستوى التحصيل النظري** :الدرجة التي يمكن للطالب الحصول عليها من خلال الاختبار (الامتحان النظري بالورقة والقلم) الذي يجريه مدرس المادة للطلبة ويشمل المفردات العملية والنظرية لمادة كرة القدم

٢- الدراسات النظرية :

٢-١- مفهوم الذكاء:

الذكاء مفهوم افتراضي كثر الجدل حوله لذلك اصبح من اكثر الميادين التي حضت بالدراسة والبحث خلال القرن الماضي حيث ادت هذه البحوث الى تطور سريع في قياس الذكاء وظهور اختباراته وبالرغم من ان طبيعة الذكاء كانت موضوع مناقشة وتأمل لسنوات طويلة من رجال التربية وعلماء النفس والوراثة والاجتماع الا انه لم يوجد اتفاق تام بل لم يوجد تحديد واضح متفق عليه لمفهومه ومعناه .(ابو حماد:٢٠١١: ٧). ومع ظهور العلوم الانسانية الحديثة حظي الذكاء بعناية خاصة من جانب العلماء والباحثين ،وبرزت مفاهيم جديدة حوله كالمفهوم البيولوجي، والمفهوم الفسيولوجي والمفهوم الاجتماعي والفلسفي.(ميخائيل :٢٠٠٩: ٤٤٤). ولعل اول محاولة لتناول النشاط العقلي بالتحليل ترجع الى الفيلسوف اليوناني (افلاطون)، فقد توصل افلاطون نتيجة تأملاته الى تقسيم النفس الانسانية الى ثلاث مظاهر رئيسة :العقل والشهوة والغضب ،اما ارسطو فقد اضاف إسهاما اخر فقد قابل ارسطو بين النشاط الفعلي او الملموس (وهو ما يعرف بالفلسفة الوجود بالفعل) وبين الامكانية المحتملة

(وهو الوجود بالقوة)التي يعتمد عليها النشاط الفعلي، وهو مصطلح القدرة في علم النفس وقد اختزل ارسطو التقسيم الثلاثي الذي قدمه افلاطون الى مظهرين رئيسين فقط :الاول عقلي، والثاني خلقي افعالي. وهكذا نجد ان الفلسفة اليونانية القديمة قد اكدت اهمية الناحية الادراكية في النشاط العقلي للفرد. (ابو حماد :٢٠١١: ٨)

اما من الناحية النفسية فقد حاول الكثير من العلماء تعريف الذكاء برده الى جانب او اكثر من جوانب النشاط الانساني ،وحاولوا ربطه بجانب التعلم واكساب الخبرات إذ اشارت (قطامي :٢٠٠٩) الى ان الذكاء يتضمن التفكير بحسب وجهة نظر بينيه Binet فيرى بينه ان الذكاء يتكون من مجموعة معقدة من الخواص تتضمن الاهتمام بالمشكلة وتوجيه العقل نحوها والقدرة على التكيف بأقصى قدر ممكن للوصول الى نهاية محددة.(قطامي:٢٠٠٩: ٢٠٥).

اما المفهوم البيولوجي والفسيولوجي فقد كان متأثرا في نظرية التطور إذ ذكر(ابو حماد:٢٠١١) ان سبرمان Sperman اشار الى ان الفضل في ادخال مصطلح الذكاء في علم النفس الحديث يرجع الى (سبنسر)،فقد حدد سبنسر الحياة بانها التكيف المستمر للعلاقات الداخلية مع العلاقات الخارجية، ويتم التكيف لدى الحيوانات الدنيا بفضل الغرائز، اما الانسان فانه يتحقق بواسطة الذكاء .وبهذا يرى سبنسر ان الوظيفة الرئيسة للذكاء هي تمكين الانسان من التكيف الصحيح مع البيئة المعقدة والدائمة التغيير. (ابو حماد :٢٠١١: ٩).

وقد اختلف العلماء في تعريف الذكاء بحسب وجهات نظرهم لذلك نجد العلماء قد تناولوه من زوايا واتجاهات متعددة ومختلفة وبذلك فقد تعددت تعاريفه فقد عرف بنية Binet الذكاء بانه الميل او القدرة على اتخاذ وجهة محددة، والحفاظ عليها والقدرة على التكيف من اجل الوصول الى الهدف ،والقدرة على النقد الذاتي، اما سبير مان Sperman فقد عرف الذكاء بانه القدرة على التفكير، والقدرة على ادراك العلاقات والمتعلقات . في حين عرفه تيرمان Termen بانه القدرة على التفكير المجرد. واشار دوجلاس توم Douglas Tom إلى ان الذكاء في صميمه هو القدرة على الاستجابة استجابة موقفه للبيئة ،ويتضمن هذا القدرة على التعلم، واكتساب المهارات والانتفاع بالخبرات ،وجمع المعلومات ،وتنظيم ذلك في شكل صور نافعة تسهم في تنظيم السلوك والتفكير . (قطامي :٢٠٠٩: ٢٠٦)

اما التعريفات الإجرائية للذكاء فقد أشار(الشرقاوي)الى عدة تعاريف إجرائية وهي تعريف وكسلر Wechsler بانه قدرة الفرد الكلية لان يعمل في سبيل هدف وان يفكر تفكيرا ناضجا وان يتعامل بكفاءة مع بيئته. ووضع جاريت Garrett تعريفا اجرائيا اخر للذكاء فعرفة بانه القدرة على النجاح في المدرسة او الكلية . اما من اشهر التعريفات الاجرائية تعريف بورنج Boring بان الذكاء كقدرة يمكن قياسها ،

وهو القدرة على الاداء الجيد على اختبارات الذكاء. واذا ما اعدنا النظر في صياغة هذه العبارة في صورة اخرى فإنها تصبح الذكاء ما تقيسه اختبارات الذكاء . (الشرقاوي :١٩٨٩ : ٢٨١).

ويرى الباحثان ان الصعوبة في تعريف الذكاء وفهم طبيعته وعدم الاتفاق على تعريفه ناتجة عن اختلاف وجهات نظر علماء النفس لطبيعة الذكاء، ولكون الذكاء صفة او ملكة وهبها الله للإنسان ولا يمكن ان تقاس مباشرة. لذلك فقد عرفه العلماء حسب المدارس التي ينتمون اليها ، ومنهم من عرفة حسب وظائفه وغاياته في حين عرفه ، اخرون حسب بنائه وتكوينه . فظهرت نتيجة لذلك عدة اتجاهات ، وتعاريف للذكاء منها (تحليلية واجتماعية وفسيولوجية وبيئية) وما هذه التعاريف الا نظرات وتصورات معينة حول طبيعة الذكاء دفعت العلماء إلى الذهاب بهذا الاتجاه او ذاك .

٢-٢- اختبارات الذكاء :

تتمتع البحوث المتعلقة باختبارات الذكاء بتاريخ طويل في هذا المجال يفوق تاريخ علم النفس المعرفي ،وان قياس الذكاء ما هو الا عملية تحويل المعطيات المختلفة للنمو العقلي والذكاء الى ارقام وكميات ،ومعرفة مدى تناسب تلك الارقام للعمر للحصول على مستوى الذكاء "وان فكرة مقياس الذكاء تقوم على فكرة تراكم المعلومات لان حساب العمر العقلي يقوم على جميع التجارب التي نجح فيها الطالب لذلك فالذكاء لا يقاس قياسا مباشرة وانما يعطى الطفل عملا معينا لإجرائه ويتطلب هذا العمل ممارسة بعض الوظائف العقلية العليا ثم تسجل النتائج وتقارن بعمل غيره من المتحدين في العمر الزمني والموجودين تحت الشروط والظروف ، وعلى ذلك فمقياس الذكاء ليس مقياسا جامدا بل هو عباره عن عدة اختبارات لفظية وتحريرية معينة تتضمن مجموعة من المعطيات التي تدل على استخدام العقل والتفكير في الرد عليها وذلك بطريقة منتظمة مع الاخذ في الاعتبار العمر الحقيقي.(عبد الكافي :٢٠٠٥ : ٧-٨).

" واما اذا اعتبرنا اختبارات الذكاء مجرد ادوات لتحديد مستوى اداء الفرد الراهن وقياس امكانياته الراهنة والمقبلة المحتملة على التوافق مع ظروف الحياة واذا كنا بذلك نهدف الى ان نساعده على تحقيق افضل توافق مع مجتمعه دون فرض او اجبار فان اختبارات الذكاء تصبح مفيدة للفرد والمجتمع .ان في ذلك – كما يشير بيرون – استخداما ذكيا لاختبارات الذكاء . " (ابو حماد :٢٠١١: ١٦-١٧) وتوجد مجموعة ضخمة من اختبارات الذكاء وسنقتصر الحديث على المصفوفة المستخدمة في إجراءات البحث.

٢-٣- اختبار المصفوفة المتتابعة العادية (رافن)Raven :- .(ابو حماد :٢٠١١: ٤٩٩)

يعد اختبار المصفوفات المتتابعة من اشهر الاختبارات المتحررة من اثر الثقافة لأنه لا يعتمد على النواحي اللفظية في قياس الذكاء بل على الأداء العملي وقد أعده رافن Raven سنة ١٩٣٨، وقد طبق رافن هذا الاختبار على مجموعات كبيرة من جميع مستويات الاعمار من سن (٦ – ٦٠)سنة على

(١٤٠٧) تلميذا و(٣٦٦٥)جنديا و(١١٩٢) من الرجال والنساء حيث قننه في انجلترا وحصل ريمولدي Rimoldi على معايير مماثلة في الارجنتين .وقد قنن في البيئة السعودية سنة ١٩٧٧ وكان التقنين الاول له في الكويت سنة ١٩٨١ وتبين ان هذا الاختبار متحرر الى حد كبير من الناحية الثقافية ، كما قنن هذا الاختبار على البيئة العراقية من قبل الدباغ واخرون ، وقد تبين انه متحرر من الثقافة ويصلح للبيئة العراقية .وقد كانت معاملات الارتباط بينه وبين الاختبارات اللفظية مرتفعة ،وبينت احدى دراسات التحليل العاملي ان هذا الاختبار يقيس بعض مكونات عوامل الاستدلال واستنتاج العلاقات ،بالإضافة الى عناصر العوامل المكانية في بعض الوحدات. واعد رافن سلسة المصفوفات التي تشتمل على ثلاثة مستويات يطلق عليها مصفوفة رافن المتتابعة (RPM) وهي :-

١. المصفوفة المتتابعة الملونة للأعمار ٥.٥ سنة الى ١١.٥ سنوات
٢. المصفوفة المتتابعة المتقدمة للمستويات الاعلى من الاذكياء
٣. المصفوفة المتتابعة العادية للأعمار من ٦ – ٦٠ سنة

٢- ٤- المنهج تعريفة ومفهومة :

تعّد المناهج من المحاور العملية التربوية المهمة ، وضرورة من ضرورات الحياة نحافظ بها على البقاء والتطور. كون المناهج محكومة بالفلسفات الاجتماعية وبالمظاهر الحياتية العديدة للجماعة التي تعيش فيها والمتغيرات التي تفرضها حاجة المجتمع.(الربيعي:٢٠٠٢: ٦٤) واشار(قلادة:٢٠٠٥) الى ان المربون قد اختلفوا في تعريفاتهم للمنهج من حيث المحتوى إذ عرف كل من (سميث وستانلي وشورز) "المنهج تنظيم وترتيب الخبرات بالمدرسة بغرض تنظيم الأطفال والشباب في طرق "التفكير وأداء جماعي ". (قلادة: ٢٠٠٥: ٦٣)، ويرى (شلش وسعيد: ١٩٩٧) ان المنهاج هو وسيلة تحقيق الاهداف التربوية وبعبارة اخرى ترجمة الاهداف الى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها الطلبة ويتعلمون من نتائجها . (شلش وسعيد:١٩٩٧ : ١١) .، في حين يعرف أن المنهج بمفهومه الحديث يعني جميع الخبرات التي تهيئ للمتعلم والتي تهدف إلى مساعدته على النمو الشامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع نفسه ومع الآخرين . (إبراهيم والكلزة : ١٩٨٤ : ٩) .

٢-٥- عناصر المنهج التربوي:

٢-٥-١- الاهداف التربوية:

وتعد الاهداف التربوية العنصر الاول من عناصر المنهاج ، وهي هامة جداً ففي ضوئها تحدد المحتوى والانشطة والتقويم ، وتقوم المخرجات بدلالة الاهداف ، كما ان الاهداف التربوية للمنهاج تحدد المدخلات المطلوب توافرها .وتعد الاهداف التربوية اساس العملية التربوية اذ انها تكون اهم عناصر مدخلاتها الرئيسة ، وهي في الوقت نفسه تمثل الغايات النهائية من كل اشكال العمل التربوي الموجه لتربية الانسان

وتنشئته في اطار بيئته الاجتماعية ففي ضوئها توضع البرامج التربوية ويتم اختيار الاستراتيجيات والانشطة التربوية التي تتفق مع محتوى الموضوع وتكون ضمن الامكانات المتاحة بما يتناسب مع قدرات المتعلم ودوافعه وخلفيته الاكاديمية وتساعد في تحقيق تقويم سليم وهادف.(قطامي : ٢٠٠٨: ٦٢١) وتمثل الاهداف التربوية مجموعة من القيم والتوجهات التربوية والشعارات التي تنطوي عليها الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع ، وهي بالتالي تعبر عن الحاجات التربوية الخاصة بالمجتمع وبما يتلائم مع متطلبات المرحلة الراهنة من مراحل تطوره والمنطلق في تحديد الاهداف التربوية هو التعبير عما يرجوه النظام الاجتماعي السائد من صفات ومزايا في جيل الحاضر وجيل المستقبل .(ميخائيل :٢٠٠٩: ١٧٧-١٧٨).

٢-٥-١-١- مستويات الاهداف التربوية :

لقد تطرق علماء التربية وعلم النفس الى كثير من المستويات المتعلقة بالأهداف التربوية بحيث تبدا بالمستويات العامة او العريضة وتنتهي بالمستويات الاقل عمومية او ذات الطابع التعليمي الخاص .

وتختلف الاهداف التربوية من حيث درجة العمومية والتخصص ويمكن التمييز بين اربعة مستويات تعبر عن تدرجها من العام الى الخاص وهي :- (ميخائيل :٢٠٠٩: ١٨٤-١٨٥)

- مستوى الاهداف العامة : وفي هذا المستوى تأخذ الاهداف شكلها المجرد والعام كما في قولنا المعرفة ، النقد ، التحليل ،التفكير الابتكاري ،وما الى ذلك .
- مستوى الاهداف المتوسطة في عموميتها : وتشتق الاهداف هنا من اهداف المستوى الاول وتكون اكثر تحديدا منها وتختص بما يتوقع ان يكسبه الدارسون في نهاية مرحلة او فصل دراسي كأن يصبحوا قادرين على التمييز بين المفاهيم او يسترجعوا مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقوانين .
- مستوى الاهداف الخاصة بالوحدة الدراسية : وهي التي يشار اليها عادة بالأهداف السلوكية وتشتق من اهداف المستوى الثاني وغالبا ما لا يقتصر الهدف على بيان الاداء المرغوب من قبل الطلبة بل يتعدى ذلك الى بيان الموقف او الشروط التي يظهر فيها هذا الاداء .
- مستوى الاهداف الجزئية والمفصلة : وهي اقرب ما تكون الى التعريفات الاجرائية للأهداف التربوية وتستعمل خاصة في التعليم المبرمج وفي القياس المحكي المرجع .

٢-٥-١-٢- صياغة الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف السلوكية الادائية احدى خطوات عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم التعليمي واذا كانت هذه الخطوة هي الاولى فإنها سوف تخدم في الترشيد في الخطوات الاخرى الاتية .(سعادة :٢٠٠١: ١٤٠). والاهداف السلوكية ماهي الا أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات واستجابات الطلبة العقلية والحركية والانفعالية ، وصياغة هذه الاهداف من المهمات الاساسية التي يقوم بها المعلم

في بناء العملية التربوية ويمكن تحديد الهدف السلوكي بانه عبارة عن وصف الاداء المتوقع قيام المتعلم به ، بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة ، أي يصف الحاصل التعليمي أو نتيجة التعلم أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول الى هذا السلوك وأن الهدف السلوكي يساعد المدرس في صياغة أهدافه على نحو ملائم ويتماشى مع القدرات وقابليات الطلبة وتساعده على إيصال قصده التعليمي الى طلبته. (صوالحة :٢٠٠٤: ٨٨) ،لذا يجب أن يجيب الهدف السلوكي الناجح على بعض الاسئلة منها ما هو السلوك او الاداء المتوقع قيام المتعلم به بعد عملية التعليم ، وما هي الشروط أو الظروف التي يظهر فيها سلوك المتعلم من خلالها ، وما هو مستوى الاداء المقبول الذي يحدد مدى تحقق الهدف المرغوب فيه.(راجح: ١٩٦٨: ١٣١)

٢-٥-١-٣- تصنيف الاهداف:

واشار عبد الرحمن الى ان أول فكرة لتصنيف الاهداف ظهرت في عام ١٩٢٤ إذ وضع فرانكلين بوبيت (Franklin Bobbitt)اول قائمة تصنيفية للأهداف ،كانت الاساس للتصنيفات التي تبعتها والمعروفة حاليا وهي :- (عبد الرحمن :٢٠١١: ٥٣- ٥٤)

١. تصنيف بلوم كراثهول (Bloom And Krathwohl) الذي يتعامل مع الجانب المعرفي ،والذي اعد الجزء الاول منه عام ١٩٥٦ . وظهر الجزء الثاني المتعلق بالجانب العاطفي والمعد من قبل بلوم وكراثهول وماسيا (Masia) في عام ١٩٦٤ .
٢. تصنيف ريتشارد بيرنز (Richard W. Burns) المبسط لتصنيف الجزء الاول لبلوم وكراثهول والذي اعده عام ١٩٧٢ .
٣. تصنيف هارو (Harrow) الذي اعتنى بالنواحي النفسية والحركية والذي اعده عام ١٩٧٢.
٤. تصنيف سيمبسون (Simpson) الذي يتراوح من الادراك الحسي كمستوى ادنى في الاداء الى عمليات الانشاء والابداع كمستوى اعلى ، وتم اعداده عام ١٩٧٢ .
٥. تصنيف دير (Dear) للأهداف الاجتماعية التي تسعى المدارس العامة الى تحقيقها ، وقد اعده عام ١٩٧٢ ايضا .

الا ان الجهد المتميز كان ما بذله بلوم الذي قام بتصنيفها الى ثلاثة مجالات رتبت من المحسوس الى المجرد ومن البسيط الى المعقد وهذه المجالات هي :-

- المجال المعرفي الادراكي (الذهني او العقلي) Cognitive Domain
- المجال الوجداني او الانفعالي (قيم واتجاهات وميول .. الخ) Affective Domain
- المجال النفسي الحركي (مهارات حركية جسدية) Psychomotor Domain

ومما تجدر ملاحظته في هذا الصدد ان بلوم قسم المجال المعرفي ستة مستويات رئيسية هي:

- **المستوى الاول :(التذكر او المعرفة) :**

وهو يمثل المستوى الادنى من مستويات التعلم ويعد في الوقت نفسه الاساس الذي تقوم عليه عملية التعلم .وهي تتضمن عملية تذكر المعلومات والمعرفة العلمية التي تم تعلمها سابقا ،أي القدرة على تمييز ، واستدعاء المادة التربوية واستذكارها (الحيلة :٢٠٠٩: ٩٠).ومن الافعال اتي يمكن ان تصاغ بها الاهداف الاجرائية (السلوكية) في هذا المستوى هي : يسمي– يستنتج– يعدد – يذكر – يحدد – يعرف – يسترجع – يصف – يعنون – يختار – يرتب – يستخرج .... الخ.

- **المستوى الثاني: (الفهم او الاستيعاب):**

ويقصد به القدرة على امتلاك معنى المادة ، وهذا المستوى يشير الى نوع من الفهم او الإدراك بحيث يعرف الفرد المضمون للاتصال الذي يستخدمه من غير ضرورة لربطه بمادة اخرى أي يستطيع التعبير عنها بلغته الخاصة ويتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات مناسبة وفي اختيار امثلة محسوسة لظواهر معينة واعطاء مسببات لظاهرة من الظواهر ويتضمن الفهم ثلاث فئات هي : استيعاب الحقائق والاسس وكتابة التعريف بأسلوب مختلف ، وتفسير المواد اللفظية والرسوم والخرائط والاشكال البيانية والتحويل والترجمة مثل تحويل الارقام الى كلمات وبالعكس. (الكروشي :٢٠٠٥: ٧) .وعادة تستخدم المصطلحات السلوكية او الافعال السلوكية التالية في صياغة الاهداف في هذا المستوى :(يترجم – يفسر – يغير – يشرح – يلخص – يقدم مرادفا – يصيغ امثلة – يعمم – يستنتج – يتنبأ – يلخص – يضع عنوانا).

- **المستوى الثالث : التطبيق Application**

ويمثل هذا المستوى المرتبة الثالثة من المجال المعرفي ويقصد بالتطبيق نقل المجردات الى مواقف محسوسة ملموسة وعملية ، وبمعنى اخر نقل التعميمات والمبادئ والافكار والنظريات الى مواقف عملية محسوسة لحل مشكلات ومواقف مختلفة .(عبد الرحمن :٢٠١١: ٦٢). ويستطيع المتعلم في هذا المستوى أن يستخدم ما درسه من معلومات في مواقف جديدة تختلف عن تلك التي تم فيها عرض المعلومات أثناء دراستها ، ويظهر قدرة الطالب عل تطبيق المفاهيم والقوانين في مواقف جديدة ، ويؤكد بلوم أن الغرض الاساسي من معظم ما يتعلمه الطالب في المدرسة هو توظيفه في الحياة العملية ، بمعنى ان فاعلية العملية للتعليم تظهر من خلال تطبيق ما يتعلمه المتعلم .(بلوم:١٩٨٤: ٤٩) ومن الافعال الادائية التي تستخدم في هذا المستوى هي : يحسب ، ، يعلل ، يوضح ، يعرض ، يكشف ،

يعدل ، يهيئ ، يحل ، يطبق ، يستعمل ، ينتج ، يبين ، يقرن ، كيفية الرسم ، يعطي ، يبرهن ، يستخدم ، يستخرج .

- **المستوى الرابع : التحليل Analysis**

يمثل القدرة على تفكيك المادة الى مكوناتها واجزائها من اجل فهم بنيتها التنظيمية وتظهر معطيات التعلم في هذا المستوى قدرة عقلية اعلى من المستويات الثلاث السابقة ، وهي المعرفة والفهم والتطبيق لانها تتطلب معرفة كل من المحتوى المعرفي والبنائي وفهمهما . ويضم هذا المستوى التعرف على العناصر المتضمنة في مادة ما وتحليل العلاقات أي الارتباطات والتفاعلات والتمييز بين الحقائق والمبادئ والتعرف على افتراضات وادعاءات غير مدرجة.(الكروشي :٢٠٠٥: ٨).ومن الافعال الادائية التي يمكن استخدامها في هذا المستوى هي : يحلل – يجزئ – يميز – يختار – يوضح – يفصل – يرسم بيانيا – يقسم – يكتشف – يتعرف – يرتب في تسلسل – يخطط جدولا .

- **المستوى الخامس : التركيب Synthesis :**

يمثل القدرة على انتاج نماذج او كليات جديدة من اجزاء او عناصر متفرقة على نحو يتميز بالأصالة والابداع ، ان النتاج التعليمي في هذا المستوى يركز على السلوك الابتكاري أي على تكوين انماط بنائية جديدة . ويؤكد هذا المستوى على انتاج كل فريد أي انتاج افكار جديدة ونقلها الى الاخرين . ومن امثلة هذه الاهداف انتاج خطة عمل او مشروع او مقترح.(الكروشي:٢٠٠٥: ٨). والتركيب عكس التحليل يتم الانتقال فيه من الاجزاء الى الكل ومن التفصيل الى التعميم وهو يتضمن تجميع او تنظيم العناصر والأجزاء لتكوين تركيب او نموذج اوسع لم يكن موجودا في ذهن الطالب من قبل . ومن أمثلة ممارسات هذا التفكير :تركيب تمرين (تمرين مركب)، وضع خطة ما، اقتراح حلول لخطط او مشاكل ، تجميع ملاحظات للتوصل الى حل مشكلة ما .ومن الافعال السلوكية الاجرائية التي يمكن ان نستخدمها في هذا المستوى هي :يصنف – يركب – يضم – يخلق – يبدع – يصيغ – يصمم – يولد – يعدل – يعيد ترتيب – يبني – يكون – ينظم – يخطط– يرجع – يصل .

- **المستوى السادس : التقويم Evaluation :**

ويتربع التقويم في اعلى قمة الهرم للمجال المعرفي ويتطلب بالضرورة معرفة ومهارة وقدرة في اجراء عمليات التذكر ،والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب جميعها (عبد الرحمن:٢٠١١: ٧١) ، كما ويمثل هذا المستوى الحكم الكمي والكيفي على موضوع أو طريقة في ضوء معايير محددة ويمثل قدرة الطالب على الحكم على قيمة مواد التعليم في ضوء معايير محددة كما يمثل القدرة على الحكم على صحة الاستنتاجات أو الترابط المنطقي ويمكن أن يقود الى اكتساب معلومات جديدة وتفهم أفضل كأن يقدم الطالب رأيه الشخصي في درس معين ، ويشمل إصدار الاحكام في ضوء معايير داخلية مثل

التناظم وعدم وجود تعارض ، أو في ضوء معايير خارجية (أي خارجة عن الموضوع نفسه) مثل عدم معارضة قيم وعقيدة المجتمع.(بلوم:١٩٨٤ : ٥١-٥٢) ومن الافعال السلوكية الاجرائية التي يمكن ان نستخدمها في هذا المستوى هي : يحكم على – ينقد – يقارن – يعارض – ينتصر – يتحقق – يبرر – يلخص – يعطي رائيا – يحكم – يفند – يناقش.

٢-٥-٢- المحتوى :-

ليس المقصود بالمحتوى – كما هو شائع بين الكثيرين – محتوى موضوع الدراسة او الاطار العام للموضوعات المقررة على تلاميذ صف معين وانما يقصد بالمحتوى المادة التربوية وما تشتمل علية من خبرات التي توضع في ضوء اهداف محددة بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم.(سليم واخرون :٢٠٠٦: ١٥٥) ، ويمكن تعريف المحتوى على انه ذلك الجزء من المعرفة الذي اختير للمساعدة في تحقيق اهداف تربوية. (مرعي و الحيلة: ٢٠٠٤: ٤١). او هو كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء كانت معرفية ام حركية ام انفعالية بهدف تحقيق النمو الشامل (عزت : ١٩٨١ : ٢٠) ، ويعرف ايضا بأنه مجموعة المعارف والقواعد والقوانين التي يتضمنها المنهاج ، ويمتاز بالتسلسل والترتيب المنطقي ، كما يعد المحتوى ترجمة للأهداف التربوية المراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة .(عبد الهادي :٢٠٠٢: ١٠٦) ، ويشمل المحتوى نوع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها وتقديمها للطلبة لغرض تحقيق الاهداف المنشودة على ان تؤخذ ينظر الاعتبار الابعاد المعرفية والاجتماعية والفلسفية للعملية التربوية عند اختيار المحتوى مع مراعاة قدرات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وفروقهم الفردية عند بنائه (صباح حسن : ١٩٩٧ : ١٢).

٢-٥-٣- طرائق التدريس:

تعرف طريقة التدريس بانها المنهج الذي يسلكه المدرس في توصيل مادة الكتاب المدرسي العلمية او المنهاج الدراسي للمتعلم من معرفة ومعلومات وانشطة بسهولة ويسر بحيث تكفل طريقة التدريس التفاعل **بين المدرس والطالب من ناحية وبين الطلبة والمادة الدراسية من ناحية اخرى ، بحيث يؤدي ذلك الى احداث التغير الايجابي الدائم نسبيا في سلوك الفرد المتعلم واكسابه الخبرات التربوية المنشودة . (نظير: ١٩٩٢: ٨٥) ولطرائق التدريس دور بارز في هذه العملية فهي الواسطة التي يتم عن طريقها نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وتحديد نوعية تعليمية وتثير رغبة الطالب في التعلم وتنمي تفكيره وتبني فيه الاتجاهات ، وذكر (الميداني) الى ان قطب يوكد في ذلك إن طريقة التدريس هي إحدى الوسائل الفاعلة لاستمرار النهضة العلمية والتكنلوجية بالإضافة إلى مالها من آثار على تفكير الطلبة (الميداني : ١٩٨٥ : ١٨-١٩) ، ومما لا شك فيه إن المدرس هو الذي يقوم بمعالجة المنهج عن طريق ما يقدمه من طرائق التدريس ووسائله التربوية تساعده في معالجة المحتوى والوصول إلى الهدف المنشود.(الكلزة :١٩٨٦:٤٨)**

٢-٥-٤- التقويم :

يمثل التقويم الإجراءات التي يقوم بها المدرسون لتقدير تحصيل طلبهم والحكم عليها في ضوء معايير محدد (الرشيدي واخرون : ١٩٩٩ : ٢٤٤) ، والتقويم عملية مستمرة تسير جنبا الى جنب مع عملية التعلم خلال الحصة الصفية ، ومع نهاية كل وحدة دراسية وفي ختام الفصل الدراسي ومع نهاية كل مرحلة تعليمية.(سلطي :٢٠٠٠: ٢٢٣) ويشكل التقويم عنصرا من أهم عناصر العملية التربوية اذ لا يمكن لأي عملية تعليمية تربوية تتعلق بالمدرس وطالبه داخل الصف او خارجه ان تكون فعالة ما لم تخضع اهدافها وتنفذ برامجها الى التقويم واشار (سامح:١٩٩٦) الى ان جلبرت (Gilbert : ١٩٨٧) قد أوضح المكانة اللائقة للتقويم من خلالها ما اسماه بالحلزوني التربوي الذي يظهر فيه العلاقة بين الاهداف التربوية وعلاقتها بالتخطيط للتقويم من جهة وتنفيذ البرامج التربوية وخضوعه للتقويم بموجب الاهداف من جهة اخرى ، وكما يتم تطويرها بصورة جماعية تعنى بقياس اداء الدراسي وفعالية المدرسين(سامح:١٩٩٦: ٢٨٨)، وهناك علاقة وطيدة بين التقويم والاختبار الا أنهما ليسا مترادفين فالتقويم عملية شاملة تهدف الى فهم مفصل للأفراد والسلوكيات والبيئات وانظمة التدريس موضع البحث اضافة الى انه عملية الية مركبة مفتوحة النهاية .وتعد الاختبارات جزاء من عملية التقويم لان الاختبار طريقة من بين عدة طرائق لجمع المعلومات .(قطامي واخرين :٢٠٠٨: ٧٣٦) .كما يسهم القياس مع التقويم في تحديد الاهداف التربوية وصياغتها بشكل محدد ،ومدى تحقيقها ضمن العملية التربوية داخل غرفة الصف ، وهذا ما يطلق عليه ميكانيكية تحقيق الهدف السلوكي التعليمي .(عبد الهادي :٢٠٠٢: ٣٤).

٢-٥-٥- التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي احد المؤشرات الرئيسية في تحديد مدى نجاح المؤسسات التربوية او فشلها في تحقيق اهدافها التربوية .لما يترتب عليه من اهمية في حياة الطالب الدراسية ومدى استمراره في التعليم ومن ثم تفوقه بالدراسة وحصوله على نتائج مرضية . ومن هذا المنطلق احتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في البحوث التربوية والاجتماعية ووفقا لذلك فأن التحصيل يعبر عن المعايير التي تدخل في عمليات التقييم المتنوعة لتوضيح مدى كفاية هذه العمليات.(الجبوري:٢٠٠٤: ١) ويعرف التحصيل على انه المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة ويقصد بالمعرفة معرفة اسماء او رموز او مصطلحات وتعميمات معينة اما الفهم فيعبر عن القدرة على التعبير عن هذه المعرفة بطرق شتى مثل ايجاد العلاقات لمعرفة ما بمعارف اخرى والقدرة على تطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة اما المهارة فيقصد بها القدرة على القيام بعمل ما بدقة واتقان مثل مهارة الكتابة واجراء العمليات الحسابية او الاعمال المختبرية وغيرها من المهارات الحركية او العقلية (السبيعي :٢٠٠٩: ٨٧)

.والتحصيل بمفهومة الحديث اكتساب المعارف العلمية والطرق الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول الى المهارات الدراسية بطريقة علمية منتظمة ،لذا فهو يهتم بجانبين اساسيين من نواتج التعلم هما الجانب (المعرفي)والجانب (المهاري) ، وان الاهتمام بالجانب المعرفي والجانب المهاري يعني الاهتمام ضمنا بالجانب الوجداني (الجميل:٢٠٠٠: ١١٣).

٢-٥-٥-١- اختبارات التحصيل :

تعتبر الاختبارات التحصيلية إحدى أدوات عملية التقويم وهي العملية المركبة التي يحكم بها المعلم والمتعلمين على تحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، ويتفق التربويون على أهمية الاختبارات التحصيلية في الحكم على مستوى تحصيل المتعلمين واستيعابهم للموضوعات التي تعلموها وتتضمن الجانب المعرفي للمعلومات، والذي يشمل: الحقائق والمفاهيم، والتعميمات والنظريات وتعد الاختبارات التحصيلية من اكثر ادوات التقويم شيوعا في المؤسسات التربوية في العالم حيث تستخدم لقياس قدرات الطلبة التحصيلية ، ونستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية وبالاعتماد عليها نتنبأ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد ،ومن خلالها نصنف الطلبة ، ونحدد مستوى نجاحهم ورسوبهم(عبد الهادي :٢٠٠٢: ٥١).والاختبارات التحصيلية هي الطريقة المنظمة لمعرفة مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية معينة تم تعلمها مسبقا ، وذلك من خلال اجاباتهم على مجموعه من الفقرات الامتحانية تمثل محتوى المادة الدراسية تمثيلا صادقا .(عبد الرحمن :٢٠١١: ٢٢٢) واشار(العبادي :٢٠٠٦) الى ان الاختبارات التحصيلية هي طريقة منظمه لتحديد امتلاك الفرد لسمة من خلال اجابات الفرد عن عينة من المثيرات التي تمثل السلوك او هو اجراء منظم لملاحظة سلوك شخص ما ووضعه بوسائل ذات قياس عددي او نظام طبقي .او اجراء تنظيمي لمقارنة سلوك طالب او اكثر .(العبادي :٢٠٠٦ : ٦٦)

٢-٥-٥-٢- انواع الاختبارات التحصيلية :

لقد حدث تطور كبير وملحوظ في مجال الاختبارات التحصيلية إذ ظهرت أنواع جديدة لم تكن موجودة من قبل كما هو الحال في الاختبارات الموضوعية بكافة أنواعها، والتي أصبحت شائعة الاستعمال في جميع مراحل التعليم، كما ظهرت في مجال علم النفس مجموعة من الاختبارات المتنوعة منها ما يخص الاتجاهات ومنها ما يخص الصحة النفسية. ولاشك في ان المعلم الذي يجيد تعليم طلابه يجيد ايضا اختبارهم وتوجيه الاسئلة لهم في كل وقت ،ولذلك فأن فاعلية الطلبة نحو التعليم تقل عندما لا يقدر المعلم على صياغة اختبار مواد التعلم التي يقوم بتدريسها بشكل مناسب ،فالاختبارات التحصيلية تساعد في تحقيق تشويق الطلاب لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم له من اجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم ومن ثم الكشف عن نواحي القوة والضعف عندهم من اجل تحفيزهم نحو التعلم

الامثل.(الياسري:٢٠١٠: ١٦٩-١٧٠) وقد أشار (الياسري :٢٠١٠) الى انواع الاختبارات التحصيلية " ويمكن ان نجد الاختبارات التحصيلية بعدة انواع ،وهذه الانواع يمكن تصنيفها الى تصنيفات اخرى ،ومنها : (الياسري :٢٠١٠: ١٧٠-١٧٧)

- **الاختبارات التحصيلية على اساس تتابعي مع التعلم والتعليم : وهذا النوع من الاختبارات يصنف الى ثلاثة انواع رئيسية وهي :**
  ١. الاختبار القبلي (التمهيدي)
  ٢. الاختبار البنائي (التطويري او التكويني)
  ٣. الاختبار الختامي (البعدي او النهائي)
- **الاختبارات التحصيلية حسب درجة التقنين : ويمكن ان نشاهد هذا النوع من الاختبارات في نوعين اساسيين ،ومختلفين هما :**
  ١. الاختبارات المقننة او المعيرة
  ٢. الاختبارات غير المقننة او المعيرة .
- **الاختبارات التحصيلية على اساس الاداء في عملية الاختبار** : ويشكل هذا النوع من الاختبارات النسبة العالية بين انواع الاختبارات ،والتي تعتمد على الجانب الكتابي بعيدا عن الجانب التطبيقي او العملي ،وتصنف هذه الاختبارات (الادائية)بحسب تدرج مستويات الواقعية ،التي توجد في موقف الاختبار وهي على انواع رئيسية ،ومنها :
  ١. الاختبارات التي تعتمد على الورقة والقلم .
  ٢. اختبارات التعرف
  ٣. اختبارات الاداء الظاهري .
  ٤. اختبارات عينة العمل او المثال العملي

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١- منهج البحث :

اشتمل منهج البحث على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة لملائمته طبيعة المشكلة.

٣-٢ مجتمع البحث:

واشتمل على طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية للعام الدراسي٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددهم (٢٠٧) طالب وطالبة وبواقع (١٨٢) طالبا و(٢٥) طالبة مقسمين على ثمان شعب.

٣-٣ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على شعبة واحدة من شعب الطلاب البالغة سبعة شعب وبواقع (٢٥) طالب وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اختيار شعبة الطالبات جميعها لكون جميع الطالبات في شعبة واحدة فقط وبواقع (٢٥) طالبة.

٣-٤ الادوات والاجهزة المستخدمة :

استخدم الباحثان ما يأتي :

١. المصادر والمراجع والدراسات السابقة
٢. المقابلة والملاحظة
٣. استمارات الاستبيان وتفريغ المعلومات والنتائج
٤. الاختبارات والقياس
٥. حاسبة وساعة توقيت يدوية

٣-٥ - ادوات البحث :

٣-٥-١- استمارة مدة المطالعة :

لغرض الحصول على بيانات مدة المطالعة (زمن المطالعة) لمفردات المنهج العملية والنظرية ، لجأ الباحثان الى تصميم استمارة لمدة المطالعة (ملحق رقم -١-)، وتم التأكد من صلاحية الاستمارة التي صممها الباحثان و ذلك من خلال استحصال على الأسس العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) للاستمارة عن طريق استخراج معامل الصدق الظاهري لعدد من الخبراء (*) حيث ظهرت قيمة (كا٢) المحسوبة (٤.٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٥) وعلية فالاستمارة تتمتع بالصدق ، وتم استخراج معامل الثبات للطلبة وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة بعد التطبيق الاول وبعد مدة قدرها خمسة أيام لعينة من الطلبة بلغ عددهم يساوي (٢٨) طالبا وكان معامل الارتباط يساوي (٠.٩٧) مما يدل على ان معلومات الاستمارة تتمتع بالثبات ومن ثم تم استخراج موضوعية الاستمارة من خلال استخراج الارتباط بين بيانات الوقت للمحكم (الاول والثاني) *وكان معامل الارتباط يساوي (١).مما يدل

(*) الخبراء : - أ . د. كاظم جبر- كلية التربية للبنات– جامعة القادسية/ علم النفس - أ. م. د.حازم موسى عبد / كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / الاختبار والقياس
- أ. م. د. هادي كطفان - كلية التربية – جامعة القادسية / طرائق تدريس - أ. م. د.سلمان عكاب سرحان / كلية التربية الرياضية – جامعة ذي قار/ الاختبار والقياس
- أ. م. د. مي علي عزيز- كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / الاختبار والقياس - أ. م. د.سلام جبار صاحب/ كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / الاختبار والقياس
- م..د..علاء خلدون زيدان - كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / طرائق تدريس - أ. م. علاء جبار عبود / كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / الاختبار والقياس

* المحكمان:
- أ. م. د. مي علي عزيز- كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / الاختبار والقياس
- أ. م. د.حازم موسى عبد / كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية / الاختبار والقياس / الكرة الطائرة.

على ان الاستمارة تتمتع بالموضوعية وبذلك تم تحصيل الأسس العلمية ويمكن استخدامها في جمع بيانات مدة مطالعة الطلبة للمفردة العملية والنظرية .

٣-٥-٢- اختبار الذكاء:

بعد الاطلاع على الأدبيات والمقابلة لبعض الخبراء من ذوي الاختصاص ، وكذلك على الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع البحث، وقع الاختيار على اختبار الذكاء المصفوفة المتتابعة العادية (رافن). وقد استخرج الباحثان حاصل الذكاء للطلبة ،بعد أن أجرى تحويلا للدرجة الخام لاختبار الذكاء إلى درجة مئينيه ،ثم تم مقارنة الدرجة المئينية بسلم حاصل الذكاء وجاءت هذه الخطوة لكون حاصل الذكاء يجنبنا تأثير فروق العمر الزمني على درجة الذكاء، لأنه يعطي لكل درجة من الدرجات الخام لاختبار الذكاء مع الفئة العمرية للمختبر حاصل الذكاء المناسب لها حسب السلم الخاص بحاصل الذكاء ،وبهذا لا يكون هناك أي تأثير لفارق العمر الزمني بين أفراد العينة .

٣-٥-٣- الاختبار التحصيلي للمفردات العملية والنظرية :

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي:

١. **تحديد المادة العلمية** :تم تحديد المادة العلمية من الكتب المنهجية التي تدرس مادة كرة القدم لكلية التربية الرياضية للمرحلة الاولى .واشتملت على المهارات الاساسية لكرة القدم وهي المادة العملية وقانون كرة القدم والنبذة التاريخية والمبادي الاساسية للقانون كرة القدم وهي المادة النظرية .

٢. **صياغة الاهداف السلوكية** :تم صياغة الاهداف السلوكية لمفردات المنهج النظرية بواقع ١٨٠ هدفا سلوكيا و١٤٥ هدفا للمفردات العملية وتوزعت الاهداف السلوكية على المستويات الستة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر- الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم).ولغرض معرفة مدى صلاحية الاهداف السلوكية فقد تم عرضها على الخبراء المختصين .وتم استخراج الاهمية النسبة لها بقبول نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر .وقد تم رفض (٨)اهداف في مستوى الفهم لاهداف المفردات النظرية .والجدولين رقم (٣-١)و(٣-٢) يبينان ذلك.

٣. **بناء جدول المواصفات** :ان من مستلزمات أي اختبار تحصيلي هي اعداد جدول المواصفات ،(الخارطة الاختبارية)، ويعتبر جدول المواصفات خطوة ضرورية لبناء فقرات أي اختبار .(عبد الرحمن :٢٠١١: ١٠٠)، وبعد صياغة الاهداف السلوكية اعد الباحثان جدولين للمواصفات لمحتوى مادة كرة القدم. وقد تمثلت موضوعات المفردات العملية في الجدول رقم(٣-١) .كما تمثلت موضوعات المفردات النظرية في الجدول رقم (٣-٢).

جدول رقم (٣-١)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات لمفردات المنهج العملية)

المحتوى	اهمية المحتوى	وزن المحتوى	عدد الأهداف						الكلي	عدد الفقرات						عدد الفقرات الكلي
			تذكر ٢٣ %	فهم ٢٣ %	تطبيق ١٧%	تحليل ١٧%	تركيب ١٠%	تقويم ١٠ %		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الدحرجة بالكرة	٣٦٠ دقيقة	%٢١	٦	٦	٧	٦	٢	٢	٢٩	١	١	١	١	١	١	٦
ضرب الكرة بالقدم	٤٨٠ دقيقة	%٢٩	١٠	٨	٦	٧	٣	٥	٣٩	٢	٢	١	١	١	١	٨
الاخماد	٦٠٠ دقيقة	%٣٦	١١	١٣	٧	٩	٦	٥	٥١	٣	٣	٢	٢	١	١	١٢
ضرب الكرة بالرأس	٢٤٠ دقيقة	%١٤	٦	٧	٥	٣	٣	٢	٢٦	١	١	١	١	–	–	٤
المجموع	١٦٨٠ دقيقة	١٠٠ %	٣٣	٣٤	٢٥	٢٥	١٤	١٤	١٤٥	٧	٧	٧	٥	٣	٣	٣٠

جدول رقم (٣-٢)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات لمفردات المنهج النظرية)

المحتوى	اهمية المحتوى	وزن المحتوى	عدد الأهداف						عدد الأهداف الكلي	عدد الفقرات						عدد الفقرات الكلي
			تذكر ٢٥ %	فهم ٢٣%	تطبيق ١٣%	تحليل ١٦%	تركيب ١٠%	تقويم ١٣%		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
القانون من مادة- ١- االى ١٠	١٢٠٠ دقيقة	٧١.٤ %	٣٧	٣٣	١٩	٢٦	١٥	١٩	١٤٩ (*)	٥	٥	٣	٣	٢	٢	٢٠
النبذة تاريخية	٢٤٠ دقيقة	١٤.٨ %	٣	٢	٢	١	١	١	١٠	١	١	١	١		١	٥
المبادئ الرئيسية	٢٤٠ دقيقة	١٤.٨ %	٣	٤	١	١	٢	٢	١٣	١	١	١	١		١	٥
المجموع	١٦٨٠ دقيقة	١٠٠%	٤٣	٣٩	٢٢	٢٨	١٨	٢٢	١٧٢	٧	٧	٥	٥	٢	٤	٣٠

وقد حددت عدد الحصص للمحتوى الدراسي و الأهمية النسبية لها عن طريق الخبراء ، كما حدد طول الاختبار بـ (٣٠) فقرة اختبارية من فقرات متنوعة شملت الاختيار من المتعدد والفقرات المقالية والتكميلية ، كما حددت اوزان الاهداف السلوكية بحسب المستويات الستة من تصنيف بلوم فكانت الاهداف السلوكية للمفردات العملية ،بواقع (٢٣%)لمستوى التذكر ،و(٢٣%) لمستوى الفهم،(١٧%)لمستوى التطبيق ،و(١٧%)لمستوى التحليل ،و(١٠%)لمستوى التركيب ،و(١٠%) لمستوى التقويم ، واما الاهداف السلوكية للمفردات النظرية فكانت بواقع (٢٥%)لمستوى التذكر ،و(٢٣%) لمستوى الفهم ،و(١٣%)لمستوى التطبيق ،و(١٦%)لمستوى التحليل ،و(١٠%)لمستوى التركيب ،و(١٣%) لمستوى التقويم. وتم اعداد تعليمات الاختبار وكذلك اعداد الاجوبة النموذجية للاختبار.

* هذه العدد من الاهداف (١٤٩) تمثل عن عشرة مواد من القانون من مادة (١) إلى مادة (١٠) وذلك لعدم القدرة على أدراجها في هذا الجدول

٣-٦ - إجراءات البحث الميدانية :

لغرض الحصول على البيانات للبحث الحالي عمد الباحثان الى عدة إجراءات، وكانت كالآتي :

٣-٦-١ - **تحديد المادة العلمية** :وتم تحديد المادة العلمية من كتاب كرة القدم المنهجي المدرس في الكلية، وتم تقسيم المادة إلى المادة العملية والمادة النظرية . وتم صياغة الأهداف السلوكية وتضمينها للخطة كما وتم تحديد فترات الاختبار بعد إن ينهي المدرس الفترة الاعتيادية للتدريس .

٣-٦-٢- **اختبار الذكاء** :اجرى الباحثان اختبار الذكاء (المصفوفة المتتابعة رافن)على العينة في يوم الثلاثاء المصادف ٣/٤ / ٢٠١٢ثم تم تحديد موعد اجراء الاختبار للمفردات العملية في يوم الثلاثاء المصادف ١٠/ ٤/ ٢٠١٢ أي بعد اسبوع من اجراء اختبار الذكاء. وتم جمع الاستمارات اختبار الذكاء واستخراج النتائج ومعالجتها بحسب الجداول التابعة لاختبار الذكاء وتم استخراج حاصل الذكاء للعينة البحث.

٣-٦-٣-**استمارة مدة المطالعة** :تم توزيع استمارة مدة المطالعة للمفردات العملية في يوم أجراء الاختبار للمفردات العملية وقبل بدأ الاختبار مباشرة ، وتم شرح آلية الإجابة على الاستمارة .ثم جمعت الاستمارة من الطلبة وتم معالجتها إحصائيا ،كما وجرت عملية التوزيع لاستمارة مدة المطالعة للمفردات النظرية في يوم أجراء الاختبار للمفردات النظرية وبنفس الطريقة التي جرت فيها الطريقة الأولى.

٣-٦-٤-**اجرء الاختبار للمفردات العملية** : تم أجراء الاختبار للمفردات العملية بالموعد المحدد من قبل مدرس المادة الذي قام بإجراءات الاختبار على الطلبة بصورة اعتيادية من توزيع الدفاتر والأسئلة وتعليمات الاختبار وتم ذلك بصورة طبيعية حتى لا يتم أرباك الطلبة او كشف الاختبار وبالتالي تكون إجابات الطلبة غير جدية على الاختبار ، وبعد جمع الاجابات من الطلبة تم تحديد موعد الاختبار للمفردات النظرية ليوم الثلاثاء المصادف ١٧/ ٤/ ٢٠١٢ أي بعد اسبوع من اجراء الاختبار للمفردات العملية .

٣-٦-٥-**الاختبار للمفردات النظرية** : تم أجراء الاختبار للمفردات النظرية في موعده المحدد وبنفس الطريقة والسياق الذي جرى فيه الاختبار للمفردات العملية .

٣-٧- التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة من المجتمع البحث بلغت (٢٨) طالبا غير عينة التجربة الرئيسة وكان الغرض من هذه التجربة تحقيق عدة أمور هي :

- تحصيل الاسس العلمية للاختبارين التحصيليين .
- تحصيل الاسس العلمية لاستمارة مدة المطالعة .
- ومعرفة معوقات التي قد تحدث في التجربة الرئيسة .

٣-٨- الاسس العلمية للاختبارات التحصيلية :

١- **الصدق:** تم استخراج الصدق الظاهري للاختبارين عن طريق اراء الخبراء *.والجدول رقم (٣-٣) يبين ذلك .كما وتم استخراج صدق المحتوى عن طريق إعداد جدول المواصفات.ينظر للجدولين (٣-١)و(٢-٣) يوضحان ذلك .

تسلسل الفقرة	تحصيل المفردات النظرية					تحصيل المفردات العملية				
	يصلح	لايصلح	نسبة الاتفاق	مربع كآي	الدلالة	يصلح	لايصلح	نسبة الاتفاق	مربع كآي	الدلالة
١	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
٢	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
٣	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٤	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
٥	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٦	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٧	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٨	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٩	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
١٠	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١١	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١٢	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١٣	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١٤	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١٥	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
١٦	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١٧	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
١٨	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
١٩	١٠	٠	%١٠٠	٦.٤	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢٠	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢١	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢٢	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢٣	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢٤	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢٥	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
٢٦	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
٢٧	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي
٢٨	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٢٩	١٠	٠	%١٠٠	١٠	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
٣٠	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي	٩	١	%٩٠	٦.٤	معنوي
عند درجة حرية ن-٢ وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) قيمة كاي الجدولية =٣.٨٤										

جدول رقم (٣-٣)

يبين الصدق الظاهري لاختباري التحصيل للمفردات العملية والنظرية باستخدام نسبة الاتفاق ومربع كآي

* راجع صفحة ١١ من هذا البحث.

٢- **الثبات** :تم استخراج الثبات عن طريق التجزئة النصفية للاختبار واستخراج معامل ارتباط بينهما وجدول(٣-٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٣-٤)

يبين معامل الثبات للاختباري التحصيل للمفردات النظرية والعملية بطريقة التجزئة النصفية قبل وبعد معادلة التصحيح

ت	نوع الاختبار التحصيلي	عدد الفقرات	قيمة الثبات قبل التصحيح (بيرسون)	قيمة الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
١	التحصيل للمفردات النظرية	١٠	٠،٨١	٠،٨٩
٢	التحصيل للمفردات العملية	١٠	٠،٧٨	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-٢= ٥٠-٢ =٤٨)= (٠.٢٧٣)

٣- **الموضوعية** :تم استخراج الموضوعية عن طريق إعداد الأجوبة النموذجية والاستعانة بمصححين اثنين* لتصحيح الدفاتر حيث تم استنساخ الدفاتر وتم تصحيح الدفتر لمرتين من قبل المصحح وتم أجراء الارتباط بين درجات التصحيحين للمقوم الواحد ومن ثم تم استخدام معامل كندال لثبات المجموعتين للمصححين .والجدول رقم (٣-٥) يوضح ذلك.

جدول رقم(٣-٥)

يبين الموضوعية لدرجات المصححين في اختباري التحصيل باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)ومعامل كندال لاتفاق المصححين

المصحح	التصحيح			التحصيل للمفردات العملية		معامل كندال	نسبة الاتفاق	التحصيل للمفردات النظرية				معامل كندال	نسبة الاتفاق
		+س	+ع	الارتباط	الدلالة			+س	+ع	الارتباط	الدلالة		
المصحح الاول	الاول	٦٠.٨	٩.٩٥	٠.٩٨٤	معنوي	٠.٨٨	%٨٨	٦١.٤٨	١٠.٦٤	٠.٩٨٩	معنوي	٠.٩١	%٩١
	الثاني	٦٢.٨	٩.٩٥					٦١.١٨	١٠.٦٥				
المصحح الثاني	الاول	٦٢.٥٨	٩.٧٣	٠.٩٨٠	معنوي			٦١.١٨	١٠.٦٥	٠.٩٨٣	معنوي		
	الثاني	٦٠.٥٨	٩.٧٣					٦٢.٣٤	١٠.٦٠				

عند درجة حرية ٥٠-٢= ٤٨ وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)

٣-٩ التجربة الرئيسية :

لقد تم اجراء اختبار الذكاء على الطلبة في القاعات الدراسية رقم (٥)و(٧) في الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٢\٤\١٣ .حيث تم دخول الطلبة إلى القاعات الدراسية وتم شرح اجراءات

* م.م عماد عودة جودة \الوحدة الرياضية \كلية التربية \جامعة القادسية
م. حيدر كريم \كلية التربية الرياضية \جامعة القادسية

وطريقة الإجابة على اختبار الذكاء بعد أن تم توزيع الكراسات الخاصة بالاختبار واستمارات الإجابة وقد تم ملء البيانات الخاصة بالطلبة ،ثم سمح للطلاب بالإجابة على الاختبار بعد أن تم الاجابة على الفقرة الاولى من الاختبار من قبل الباحثان ،وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة على اختبار الذكاء، تم التبليغ من قبل مدرس المادة على موعد الاختبار للمفردات العملية حيث تم تحديد موعد الاختبار بيوم الثلاثاء المصادف ١١٠ ٢٠١٢\٤ .وفي هذا التاريخ تم تواجد الكادر المساعد ومدرس المادة والباحثان في القاعات الدراسية نفسها .وتم اعطاء بعض التوجيهات للكادر المساعد ،كما تم اعطاء الدفاتر واسئلة الاختبار لمدرس المادة .حتى تبدو الإجراءات طبيعية امام الطلبة ولا يتم كشف الاختبار .وفي تمام الساعة التاسعة سمح للطلاب بالدخول للقاعات الدراسية وقام الباحثان بتوزيع استمارة مدة المطالعة على الطلبة بعد أن تم التعريف بالباحثان من قبل مدرس المادة وسمح بإعطائه فترة (١٥دقيقة) لملء الاستمارات. وبعد ملء الاستمارات تم جمعها من قبل الباحثان ، ومن ثم تم توزيع الدفاتر الامتحانية والاسئلة من قبل مدرس المادة وتم اعلان بدأ الاختبار .وتم الاجابة على بعض الاستفسارات حول الاجابة. كما وتم تسجيل موعد بدأ الاختبار لغرض التذكير بموعد انتهاء الاختبار، وبعد أن تم الانتهاء من الاختبار تم التبليغ لموعد الاختبار للمفردات النظرية في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٢\٤\١٧ .اي اعطاء فترة اسبوع من موعد الاختبار .وفي الموعد المحدد للاختبار للمفردات النظرية تم اجراء الاختبار للمفردات النظرية بنفس الطريقة والسياق الذي جرى فيه الاختبار للمفردات العملية .وبعد جمع الاجابات للاختبارين تم استنساخ الاجابات ثلاث نسخ لكل اختبار وتم توزيع النسخ الاولى على المصححين وطلب منهم تصحيح الاجابات وبعد مرور فترة(١٠)ايام تم اعطاء النسخ الأخرى للمصححين وطلب منهم التصحيح .علما تم ارفاق الاجوبة النموذجية وتعليمات التصحيح مع دفاتر الاجابة .وبعد الانهاء من التصحيح تم معالجة البيانات احصائياً واستخراج النتائج.

٣-١٠- الوسائل الاحصائية

تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss وتم استخدام الآتي:

الوسط الحسابي – الانحراف المعياري- اختبار (ت)- الاهمية النسبية- مربع كأي- معامل كندال – – معامل الارتباط بيرسون- قيمة (z) لمعنوية الفروق بين قيم الارتباط- قيم فيشر

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٤-١ - عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستوى عينة البحث في اختبار الذكاء ومدة المطالعة للمفردات العملية والنظرية والتحصيل للمفردات العملية والنظرية :

جدول (٤-١)

يبين الأوساط الفرضية والحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)المحسوبة و الجد ولية والخطأ المعياري وفروق الأوساط والدلالة في متغيرات البحث لإفراد عينة البحث

الجنس	المتغيرات	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الخطأ المعياري	فرق الأوساط	الدلالة
الطلاب والطالبات	الذكاء	٥٠	١٠٣.٥	٨١.٤٤	٠.٨١٧	٥.٧٧	٢٧.٠٢-	٢٢.٠٦-	عشوائي
	المطالعة للمفردات العملية	٥٠	٣٣٠	٣٦٦.٤	١٢٢.٠٩	٢.١٠٨	١٧.٢٦٥	٣٦.٤	معنوي
	المطالعة للمفردات النظرية	٥٠	٣٨٠	٤٣٦.٣	٩٧.٧	٤.١٠١	١٣.٧٢	٥٦.٣	معنوي
	التحصيل للمفردات العملية	٥٠	٥٠	٦١.٩	١.٤٩٧	١٠.٥٧	٧.٩٥٣	١١.٩	معنوي
	التحصيل للمفردات النظرية	٥٠	٥٠	٦١.٧٤	١.٣٧٢	٩.٦٩٧٥	٨.٥٦	١١.٧٤	معنوي

قيمة (ت) الجد ولية عند درجة حرية ٥٠-١ =٤٩ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي(٢.٠٠٩)

من خلال الجدول رقم (٤-١)الذي يبين مستوى عينة البحث في اختبار الذكاء ومدة المطالعة والتحصيل النظري لمفردات المنهج العملية والنظرية للطلاب والطالبات والأوساط الفرضية والحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط والخطأ المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة ودرجة الحرية لعينة البحث .

نلاحظ إن الوسط الفرضي لاختبار الذكاء كان بقيمة (١٠٣.٥)،وكان الوسط الحسابي بقيمة(٨١.٤٤) وبانحراف معياري قدره (٠.٨١)،بينما ظهر متوسط الفروق بقيمة (-٢٢.٠٦) والخطأ المعياري للفروق بقيمة (-٢٧.٠٢). وعند حساب قيمة (ت) المحسوبة نجدها قد بلغت (٥.٧٧١) وهي اصغر من القيمة الجد ولية (٢.٠٠٩)عند درجة حرية(٥٠-١)وبمستوى دلالة (٠.٠٥)وهذا يدل على أن الفرق عشوائي .

ونلاحظ أيضاً ان الوسط الفرضي لزمن المطالعة للمفردات العملية كان بقيمة (٣٣٠)،وكان الوسط الحسابي بقيمة (٣٦٦.٤)وبانحراف معياري قدره (١٢٢.٠٨)،بينما ظهر متوسط الفروق بقيمة (٣٦.٤) والخطأ المعياري للفروق بقيمة (١٧.٢٦). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٢.١٠٨) وهي اكبر من القيمة الجد ولية(٢.٠٠٩) عند درجة حرية (٥٠-١)وبمستوى دلالة (٠.٠٥)وهذا يدل على أن الفرق معنوي. في حين نجد أن الوسط الفرضي لزمن المطالعة للمفردات النظرية كان بقيمة (٣٨٠)،وكان الوسط الحسابي بقيمة (٤٣٦.٣)وبانحراف معياري قدره (٩٧.٠٦)،بينما ظهر متوسط

الفروق بقيمة (٥٦.٣) والخطأ المعياري للفروق بقيمة (١٣.٧٢). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٤.١٠١) وهي اكبر من القيمة الجد ولية (٢.٠٠٩) عند درجة حرية (٥٠-١)وبمستوى دلالة (٠.٠٥)وهذا يدل على أن الفرق معنوي . ويتبين لنا ان الوسط الفرضي للتحصيل النظري للمفردات العملية قد بلغ (٥٠)،وكان الوسط الحسابي بقيمة (٦١.٩)وبانحراف معياري قدره (٩٧.٠٦)،بينما ظهر متوسط الفروق بقيمة (١١.٩) والخطأ المعياري للفروق بقيمة (٧.٩٥). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (١٠.٥٧٩) وهي اكبر من القيمة الجد ولية (٢.٠٠٩) عند درجة حرية(٥٠-١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥٠.٠٥)وهذا يدل على ان الفرق معنوي.في حين نجد أن الوسط الفرضي للتحصيل النظري للمفردات النظرية كان بقيمة (٥٠)،وكان الوسط الحسابي بقيمة (٦١.٧٤)وبانحراف معياري قدره (١.٣٧)،بينما ظهر متوسط الفروق بقيمة (١١.٧٤) والخطأ المعياري للفروق بقيمة (٨.٥٦). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٩.٦٩٧) وهي اكبر من القيمة الجد ولية (٢.٠٠٩) عند درجة حرية(٥٠-١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)وهذا يدل على أن الفرق معنوي

ويعزو الباحثان الأسباب للعلاقات العشوائية في متغير الذكاء بين الطلاب والطالبات إلى أن اغلب الطلبة المتقدمين إلى كلية التربية الرياضية هم ممن حصلوا على المعدلات الضعيفة في المرحلة الإعدادية وان اغلبهم من الأقسام الدراسية الأدبية وقليل جدا من الأقسام العلمية ،وان طبيعة التدريس في الأقسام الأدبية لا تهتم بصورة كبيره في تطوير تفكير الطلبة وتزويدهم بالقدرة على الربط والتفسير وإيجاد العلاقة بين القوانين والمصطلحات أي أنها لا تهتم بالمستويات العليا من المعرفة. بل يتركز تدريسهم على الحفظ والاستذكار للمادة لكون اغلب المواد تتطلب ذلك ،وهذا بدور جعل الطلبة في حالة من الجمود في عمليات التفكير(و خاصة العمليات العقلية العليا) ،وبالتالي أدى ذلك إلى عدم تحفيز أو ركود ذكاء الطلبة والضعف في نموه وتطوره . وان المتعارف علية أن الذكاء يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ويتأثر بطبيعة المعلومات التي يتلقاها الفرد وقدرته على فهمها والتأثر بها.(ويمكن أن يطور الذكاء الموروث بفعل عوامل بيئية تعمل على شحذ الإمكانات لكي يظهر على صورة اداءات ،وأرقام ،ومعالجات ،وحلول ،وأراء، وأفكار)(قطامي :٢٠٠٩،ص٢٠٩).

ونجد ان نتائج البحث قد أظهرت دلالة الفرق المعنوي لمدة المطالعة للمفردات العملية والنظرية، حيث كان قيمة الوسط الحسابي (للمطالعة العملية والنظرية)اكبر من قيمة الوسط الفرضي لهما.وهذا يدل على أن عينة البحث قد قضت فترات طويلة في المطالعة للمفردات العملية والنظرية والإعادة والتكرار في القراءة للمادة. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى صعوبة المادة باعتبارها مادة جديدة على الطلبة ولم يتسنى لهم دراستها في مراحل دراسية سابقة أي أن اغلب الطلبة لا يملكون معلومات كبيره عن هذه المادة حيث أن هذه المادة تحتاج إلى جميع مستويات المعرفة من التذكر والاستيعاب والمقارنة والتحليل وإيجاد

العلاقات ومعرفة المصطلحات والتحليل والتركيب والتقويم وهذه خبرات جديدة على الطلبة لم يسبق لهم أن تعلموها ، فأن لمحتوى المادة الدراسية ونوعيتها الأثر في جعل الطلبة يبذلون جهدا في قراءتها.(حيث يلعب شكل المادة القرائية ومضمونها دورا مهما في جذب الطلبة لقراءتها).(شريف وآخرين :٢٠٠٩،ص٢٦).

ولعل هناك سبب أخر في ارتفاع فترات المطالعة هو رغبة الطلبة في الحصول على (مستوى تحصيل مرتفع) درجات مرتفعة في الاختبارات. وفي طبيعة الحال فأن الطلبة الجامعيين يجب ان يكونوا مستعدين للاختبار باعتبار الامتحان من أهم المشاكل التي يواجهها الطلبة ،ويرغب الطلبة ان يتصدوا الى هذه المشكلة بزيادة المعلومات المعرفية عن مادة الامتحان ،مما حثهم ذلك إلى زيادة فترات المطالعة والاستعداد للامتحان (فالقراءة التحصيلية يراد بها استظهار المعلومات ،وحفظها ،ولهذا فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار). (شريف وآخرين :٢٠٠٩،ص٢٧) . (والطالب الجامعي يمتلك الإمكانات والقدرات العقلية الخاصة التي تؤهله لبذل الجهود المعرفية وإتباع نمط من التفكير المستمر ومحاولة التصدي للكثير من المشكلات التي تتطلب الحصول على المزيد من المعرفة والمعلومات)(الفقي ومصطفى : ١٩٩٣ ،ص٣٦).

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن دلالة الفرق معنوية في اختبار التحصيل للمفردات العملية .حيث أن قيمة الوسط الحسابي للتحصيل العملي اكبر من قيمة الوسط الفرضي وهذا يدل على أن الطلبة قد أجابوا على أسئلة اختبار التحصيل للمفردات العملية وبمستوى متوسط تقريبا . وكان تحصيلهم في المفردات العملية أفضل من تحصيلهم في المفردات النظرية. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تفاعل الذكاء وفترات المطالعة والخبرات والمعلومات السابقة في هذه المادة (وهنا تكون الخبرة مصدر تعلم).(مرعي والحيلة :٢٠٠٤،ص٨٨) . حيث أن لعبة كرة القدم من الألعاب الشعبية الكثيرة الممارسة، ويندر ما تجد طالباً لا يجيد لعب كرة القدم كهاوي لهاً أو ممارس لهاً .أي انه يعرف أداء جميع المهارات التي تخص هذه اللعبة .وبالتالي فأن الخبرات السابقة و المعرفة العلمية السابقة (الخزين من المعلومات)تساعد الطلبة في الإجابة على التساؤلات، وحل المشكلات .

ونلاحظ من خلال الجدول في أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي للتحصيل في المفردات النظرية اكبر من قيمة الوسط الفرضي وهذا يدل على أن الفرق معنوي .وهذا يعني أن الطلبة قد أجابوا على فقرات اختبار التحصيل النظري. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تفاعل الذكاء و فترت المطالعة الكبيرة للمفردات النظرية وهذا ساعد الطلبة في زيادة التفكير في المادة الدراسية وتكوين الخبرات عن المفردات بغرض استخدامها في حل المشكلات (وحيث تساعد القراءة على إثارة التفكير والقدرة على حل المشكلات)(شريف وآخرين :٢٠٠٩،ص٥٢) ،وهذا يؤدي الى زيادة كمية المعلومات المخزونة. كما أن المادة أو المعلومات

إذا كانت جديدة فأنها تعمل على تحفيز الطالب على دراستها وتشويقهم وتدفعهم لرؤية كل جديد منها .(ان المتعلم دائم التشويق لرؤية كل جديد من المعلومات والحركات التي يعرضها المعلم عليه لغرض تعلمها).(الخياط :٢٠٠٤،ص١٥)

٤-٢- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقارنة الذكاء ومدة المطالعة بين الطلاب والطالبات:

جدول رقم (٤-٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة

المتغيرات	الطلاب		الطالبات		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س ١	ع١	س٢	ع٢			
الذكاء	٨٢.٢	٥.٥٩٨	٨٠.٦٨	٥.٩٥٦	٠.٩٢٩	٠.٣٥٧	عشوائي
مدة المطالعة للمفردات النظرية	٣٦٥.٤	٨٠.١٨١	٥٠٧.٢	٤٨.٣٠٦	٧.٥٠٥	٠.٠٠٠	معنوي لصالح الطالبات
مدة المطالعة للمفردات العملية	٢٦٠.٨	٦٤.٩١٥	٤٧٢	٥٤.٦٢٠	١٢.٢٢٥	٠.٠٠٠	معنوي لصالح الطالبات
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٥٠-٢=٤٨ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٠٨٥٥٩)							

من خلال الجدول رقم (٤-٢) الذي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)المحسوبة والجدولية والدلالة لمتغير الذكاء ومدة المطالعة للمفردات العملية والنظرية .

نلاحظ ان الوسط الحسابي لحاصل الذكاء للطلاب قد بلغ (٨٢.٢) ،وبانحراف معياري قدره (٥.٥٩٨) ،في حين بلغ الوسط الحسابي لحاصل الذكاء للطالبات (٨٠.٦٨) وبانحراف معياري قدره (٥.٩٥٦). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٩٢٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٨)عند مستوى دلالة (٠.٣٥٧).وهذا يدل على ان الفرق عشوائي بين الطلاب والطالبات . وهذا يدل على ان لا توجد فروق ذات معنى في الذكاء بين الطلاب والطالبات أي ان الطلبة متجانسين في حاصل الذكاء ،لذلك كان الفرق عشوائي.

ونجد ان الوسط الحسابي لمدة المطالعة للمفردات النظرية للطلاب قد بلغت (٣٦٥.٤) ،وبأنحراف معياري قدره (٨٠.١٨١) ،في حين بلغ الوسط الحسابي لمدة المطالعة للمفردات النظرية للطالبات (٥٠٧.٢) وبانحراف معياري قدره (٤٨.٣٠٦). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٥٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٨٥٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠).وهذا يبين ان الفرق معنوي ولصالح الطالبات . ويدل هذا على ان فترات المطالعة للطالبات كانت اكبر من فترات المطالعة للطلاب للمفردات النظرية .

في حين ان الوسط الحسابي لمدة المطالعة للمفردات العملية للطلاب قد بلغت (٢.٠٠٨٥٥٩) ،وبأنحراف معياري قدره (٦٤.٩١٥)،في حين بلغ الوسط الحسابي لمدة المطالعة للمفردات العملية للطالبات (٤٧٢) وبأنحراف معياري قدره (٥٤.٦٢٠). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٢٢٥) وهي اكبر من القيمة

الجدولية (٢.٠٠٨٥٥٩)عند مستوى دلالة (٠.٠٠).وهذا يبين ان الفرق معنوي ولصالح الطالبات . ويدل هذا على ان فترات المطالعة للطالبات كانت اكبر من فترات المطالعة للطلاب للمفردات العملية .

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان اغلب عينة البحث (الطلاب والطالبات) من فئة عمرية واحدة ،ومن مستوى اجتماعي وثقافي واقتصادي وتعليمي متقارب الى حد ما ،بالإضافة الى كون اغلب عينة البحث من سكنة محافظة القادسية ،أي من مناطق متقاربة في موقعها الجغرافي . بالإضافة الى التقارب في المستوى العلمي لكون الطلبة يملكون درجات متقاربة في المعدل العام للدرجات التي تم قبولهم على اساسها في كلية التربية الرياضية. ومن شأن هذه الاسباب ان تجعل مستوى الذكاء للطلبة متقارب الى حدا ما .لان الذكاء يتأثر في هذه العوامل.

ونجد ايضا من خلال الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحسوبة للمدة المطالعة للمفردات العملية والنظرية اكبر من القيمة الجدولية لها، وهذا يعني ان الفروق معنوية. ومن مقارنة الاوساط الحسابية لمدة المطالعة للمفردات العملية والنظرية للطلاب والطالبات ،نلاحظ ان قيمة الأوساط الحسابية للطالبات اكبر من قيمة الأوساط الحسابية للطلاب وهذا يعني الفرق معنوي ولصالح الطالبات. هذا يدل على ان الطالبات يطالعن لفترات اكبر من الطلاب. ويعزى هذا الى ان السبب هو التنشئة البدنية والاجتماعية والنفسية للمرأة. حيث ان المرأة تبقى اغلب الوقت في البيت بحكم العادات والتقاليد والعرف المتعارف عليه ،وهذا يدفع بالمرأة الى المطالعة لفترات كبيرة لدروسها لقضاء الوقت الكبير الذي تقضيه في البيت. حيث ان اغلب العوائل لا تسمح للمرأة بالخروج او بممارسة النشاط الرياضي خارج البيت او الاماكن المخصصة للرياضة ،وهذا السبب جعل الطالبات يبقن لفترات طويلة مما جعلهن يطالعن لفترات اكبر من الطلاب الذين يقضون معظم اوقاتهم خارج البيت ،يمارسون النشاط الرياضي ،او الاعمال او لغرض قضاء الوقت.

٤-٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقارنة اختباري التحصيل للطلاب والطالبات باستخدام قيمة (ت)

جدول رقم (٤-٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للاختباري التحصيل للطلبة في متغيرات البحث

المتغيرات / العينة	تحصيل المفردات النظرية		تحصيل المفردات العملية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س ١	ع١	س٢	ع٢			
الطلاب	٥٦.٣٢	٩.٣٠٣٧٦٣	٦٥.٢٤	١٠.٢٨٤٦٢	٣.٢٠٨٧٦	٠.٠٠٢٣٢٩	معنوي لصالح المفردات العملية
الطالبات	٦٧.٤٨	٨.٧٨٠٢٨١	٥٨.٢٤	٧.٧٢٥٩٣	٣.٩٣٧٧٥٢	٠.٠٠٠٢٥٥	معنوي لصالح المفردات النظري
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٥٠-٢=٤٨ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٠٨٥٥٩)							

من خلال الجدول رقم (٤-٣) الذي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبار (التحصيل النظري) للمفردات النظرية والعملية للطلبة في متغيرات البحث. نجد ان الوسط الحسابي لاختبار التحصيل للمفردات النظرية للطلاب قد بلغ (٥٦.٣٢) وبانحراف معياري قد بلغ (٩.٣٠٣).في حين كان الوسط الحسابي لاختبار التحصيل للمفردات العملية بقيمة (٦٥.٢٤) وبانحراف معياري قدره (١٠.٢٨٤). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٣.٢٠٨) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية(٢.٠٠٨)تحت مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية (٢٤). وذلك يدل على ان الفرق معنوي ولصالح اختبار التحصيل للمفردات العملية .

ونجد ان الوسط الحسابي لاختبار التحصيل للمفردات النظرية للطالبات قد بلغ (٦٧.٤٨) وبانحراف معياري قد بلغ (٨.٧٨٠).في حين كان الوسط الحسابي لاختبار التحصيل للمفردات العملية بقيمة (٥٨.٢٤) وبانحراف معياري قدره (٧.٧٢٥). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٣.٩٣٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٠٨) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية (٢٤). وذلك يدل على ان الفرق معنوي ولصالح اختبار التحصيل للمفردات النظري.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان الطلاب .يميلون الى المادة العملية اكثر من المادة النظرية لانها تتفق مع قابلياتهم الجسدية . وباعتبار ان الطلاب يملكون خبرات ومعلومات سابقة عن المادة العملية ،لان اغلب الطلبة قد يكونوا من الممارسين او الهواة او المتابعين للعبة كرة القدم ،وهذا من شأنه ان يكسب الطلاب خبرات ويزودهم بمعلومات واسعة عن المادة ،(وهنا تكون الخبره مصدر تعلم).(مرعي و الحيلة :٢٠٠٤،ص٨٨).

(فكل متعلم يتعلم طبقا لما لديه من قدرات ومهارات خاصة – فكلما مارس ألعابا أكثر من غيره من المتعلمين ،تعلم خبرات ومهارات أكثر تؤهله لتعلم خبرات ومهارات أخرى).(مرعي والحيلة :٢٠٠٤.ص٢٧١).(وان الذي يحدد مدى اكتساب الفرد لهذه المعارف والمعلومات هي قدرته على الاداء العملي) .(علاوي :١٩٨٧.ص١٢٦).

ولعل هناك سبب آخر هو طريقة الشرح للمهارات في الدروس العملية ،حيث يكون المتلقي من الحواس للطلبة حاستي السمع والبصر ،بالإضافة الى الانتباه والتركيز .(حيث انه كلما كان اشغال عدد كبير من الحواس زاد ذلك من ألقدره على التعلم والحصول على المعلومات.(يجب الاهتمام بحواس الطلبة واستخدامها ،نظرا لوجود علاقة طردية بين كثرة استخدامها في الحصول على المعرفة وبين زيادة سهولة المعرفة) . (مرعي ،والحيلة :٢٠٠٤ .ص١٣٤).وللذكاء اثر في التحصيل العملي حيث ان الفعاليات تختلف فيما بينها لما تتطلبه من درجة الذكاء .(فبعض العاب تحتاج الى ذكاء عالي لاتقان مهارتها واكتساب خبرات ومعلومات عنها في حين بعضها الاخر يحتاج الى درجة ذكاء اقل وخاصة تلك الألعاب التي تجري على نمط واحد ومعروف) (محجوب :٢٠٠١،ص٣٠٥).

٤-٤- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقارنة مستوى التحصيل للمفردة النظرية والعملية بين الطلاب والطالبات: جدول رقم (٤-٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)لاختباري التحصيل للطلاب والطالبات

المتغير	الطلاب		الطالبات		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س ١	ع١	س٢	ع٢			
التحصيل للمفردات النظرية	٥٦.٣٢	٩.٣٠٣٧٦٣	٦٧.٤٨	٨.٧٨٠٢٨١	٤.٣٤٥٥٣٢	٠.٠٠٠٠	معنوي لصالح الطالبات
التحصيل للمفردات العملية	٦٥.٢٤	١٠.٢٨٤٦٢	٥٨.٢٤	٧.٧٢٥٩٣	٢.٧١٦٣٤٦	٠.٠٠٩٠٤١	معنوي لصالح الطلاب
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٥٠-٢=٤٨ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٠٨٥٥٩)							

من خلال ملاحظة الجدول رقم (٤-٤)نجد ان الوسط الحسابي لتحصيل المفردات النظرية للطلاب قد بلغ (٥٦.٣٢) وبانحراف معياري قدره (٩.٣٠٣) ،في حين كان الوسط الحسابي لتحصيل المفردات النظرية للطالبات قد بلغ (٦٧.٤٨) وبانحراف معياري قدره (٨.٧٨٠) ، وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٤.٣٤٥)، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح الطالبات .ونجد ان الوسط الحسابي لتحصيل المفردات العملية للطلاب قد بلغ (٦٥.٢٤) وبانحراف معياري قدره (١٠.٢٨٤) ،في حين كان الوسط الحسابي لتحصيل المفردات العملية للطالبات قد بلغ (٥٨.٢٤) وبانحراف معياري قدره (٧.٧٢٥) ، وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (٢.٧١٦)، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٠٨)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على ان الفرق معنوي ولصالح الطلاب .

ويمكن تفسير السبب الى رغبة الطالبات في دروس المادة النظرية اكثر من الدروس العملية .ولان الطالبات يفضلن نوع المعلومات التي تحتوي على المستويات الدنيا من العمليات العقلية كالتذكر والمعرفة والاستيعاب ،لان الطالبات في طبيعتهن وتنشئتهن يميلن الى القراءة والحفظ وهذا من شئنة ان يزيد في كمية المعلومات النظرية ويزيد من خزين المعلومات في الذاكرة. .(كلما كانت المادة ذات معنى وسهله ومترابطة بحياة الطالب وواقعه كلما يسهل تعلمها وتذكرها حيث تشير الابحاث التي اجريت على الحفظ والتذكر الى ان الموضوعات التي يتعلمها الفرد تكون اسهل في الحفظ وابقى اثر في الذاكرة). (بدير:٢٠٠٨،ص٢٥).

كما وترغب الطالبات في الحصول على المعلومات والخبرات عن المادة بأعتبار ان المادة جديدة على الطالبات ولا يملكن معلومات عنها. (فمن الامور المهمة معرفتهم بالقانون والقواعد وفن الاداء والمصطلحات والخطط لجميع انواع النشاط الرياضي .(فرحات :٢٠٠١،ص٣١). وهذا بدوره قد دفعه بالطالبات مع الاسباب السابقة الى زيادة مدة المطالعة وبالتالي التفوق في التحصيل على حساب الطلاب اي انه كلما اصبح للطالب معلومات واصبح لدية خزين ،كلما استطاع ان يجيب على الاسئلة التي تطرح عليه في المحاضرة او الاختبار والتي مرت عليه سابقا من قبل المدرس. (كلما كانت افكار الفرد في موضوع تخصصه كثيره كلما كان قادرا على تكوين عقل خصب متنوع يساعد على نقل ما تعلمه الى مجالات اخرى جديدة .(ابراهيم :١٩٧٨،ص١٨٥) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥- ١ الاستنتاجات:

لقد خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من الاستنتاجات وهي :

١. للذكاء اثر كبير في ارتفاع او انخفاض فترات المطالعة
٢. للذكاء وفترات المطالعة اثر في التحصيل النظري للمفردات المنهج العملية والنظرية.
٣. تميل الطالبات إلى المطالعة لفترات طويلة لمفردات المنهج النظرية والعملية بعكس الطلاب.
٤. يتذبذب مستوى التحصيل النظري للطلبة في مادة كرة القدم بين المفردات النظرية والعملية .
٥. تعتمد الطالبات في تحصيل الدرجة على المفردات النظرية ويعتمد الطلاب في تحصيل الدرجة على المفردات العملية .
٦. إن اتجاه الطلاب نحو تحصيل الدرجة في المفردات العملية كان أفضل من اتجاه الطالبات في ذلك .
٧. أن اتجاه الطالبات نحو تحصيل الدرجات في المفردات النظرية كان أفضل من اتجاه الطلاب في ذلك .

٥-٢ التوصيات:

استناداً الى نتائج الدراسة فأن الباحث يوصي بـ :-

١. ضرورة جعل مستوى(حاصل الذكاء)من شروط المتقدمين للقبول في كليات التربية الرياضية .
٢. ضرورة الاهتمام بالدروس النظرية وإعطائها اهمية اكبر،وجعلها بموازاة الدروس العملية في الاهمية .
٣. ضرورة توجيه الطلبة الى زيادة فترات المطالعة قبل الاختبارات للمفردات المنهج العملية والنظرية .
٤. ضرورة اعتماد السبل الموضوعية في التقويم لتحصيل الطلبة للمهارات العملية والابتعاد عن التقويم الذاتي للطلبة .
٥. ضرورة اجراء اختبارات تحصيلية للمفردات النظرية والعملية في مادة كرة القدم .
٦. إجراء دراسات وبحوث علمية على غرار الدراسة الحالية للمراحل الدراسية الأخرى ومواد دراسية أخرى .

المصادر

١. ابراهيم ،عبد الستار .(١٩٨٧):آفاق جديدة في دراسة الابداع ،دار العلم ،بيروت،لبنان.
٢. ابراهيم ،فوزية .الكلزة .(١٩٨٤):المناهج المعاصرة.ط٢،مكتبة الطالب الجامعي ،مكة المكرمة.
٣. ابو حماد،ناصر الدين .(٢٠١١):اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني ،عالم الكتب الحديث ،اربد ،عمان.الاردن.
٤. الاكروشي ،علاء جبار (٢٠٠٢):تحليل بعض النواحي المهارية والخططية للمنتخب العراقي بكرة القدم في بطولة شباب اسيا عام ٢٠٠٠،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية الرياضية ،جامعة القادسية .
٥. بدير ،كريمان .(٢٠٠٨) :التعلم النشط ،دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الاردن .
٦. بلوم .بنجامين ،واخرون .(١٩٨٤):نظام تصنيف الاهداف التربوية ،(ترجمة)محمد الخوالدة ،وصادق عودة ،دار الشروق ،جدة
٧. التل ،شادية .(١٩٩٢):اثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف الخامس ،مجلة ابحاث اليرموك ،الاردن .
٨. الجبوري ،ظاهر محسن (٢٠٠٤):التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الاداب ،جامعة القادسية .
٩. الجميل،محمد عبد السميع .(٢٠٠٠):التقويم التربوي للمنظومه التعليمية ،اتجاهات وتطبيقات ،دار الفكر العربي ،القاهره ،مصر .
١٠. حسين ،قاسم حسن .(واخرون)،(١٩٩٠):الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية .مطابع التعليم العالي ،الموصل ،العراق .
١١. الربيعي ،محمود داوود.(٢٠٠٢):المناهج الفصلية والسنوية المقرره لكتاب التربية الرياضية بالوطن العربي،مجلة علوم التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ،العدد الاول ،المجلد الاول .
١٢. الرشيدي ،سعد،واخرون .(١٩٩٩):المناهج الدراسية ،مكتبة الفلاح .الكويت.
١٣. سعادة .جودت .(١٩٩١):استخدام الاهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهره ،مصر .

١٤. الشرقاوي، أنور محمد. (١٩٨٩):الاساليب المعرفية في علم النفس، مجلة علم النفس، مجلة تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب العدد (١)، السنة (٣).
١٥. شلش ،نجاح مهدي ،وسعيد جاسم الاسدي (١٩٩٧):تقويم مناهج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية العراقية ،مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،جامعة البصرة ،العدد السابع .
١٦. صباح رضا جبر وآخرون ؛ كرة القدم للصفوف الثالثة ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة ، ١٩٩١ .
١٧. عبد الكافي .اسماعيل عبد الفتاح .(٢٠٠٥):اختبارات الذكاء والشخصية .مركز الاسكندرية للكتب ،الاسكندرية ،مصر
١٨. صوالحة ،محمد احمد .(٢٠٠٤):علم نفس اللعب .دار الميسرة ،عمان الاردن .
١٩. العبادي ،رائد خليل .(٢٠٠٦):الاختبارات المدرسية ،مكتبة المجتمع العربي ،عمان ،الاردن .
٢٠. عبد الرحمن ،احمد محمد.(٢٠١١):تصميم الاختبارات .دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.
٢١. عبد الهادي ،نبيل .(٢٠٠٢):القياس والتقويم التربوي واستخدامته في مجال التدريس الصفي ،ط٢،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان الاردن
٢٢. عبد الموجود ،محمد عزت (واخرون)(١٩٨١):اساسيات المنهج وتنظيماته .ط٢،مطبعة دار الثقافة ،القاهره ،مصر .
٢٣. علاوي ،محمد حسن ،محمد نصر الدين رضوان .(١٩٨٨):القياس والتقويم في المجال التربوي والرياضي .ط٢،دار الفكر العربي،عمان ،الاردن.
٢٤. فرحات ،ليلى السيد.(١٩٩٩):الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،دار الفكر العربي ،القاهره،مصر .
٢٥. قطامي ،يوسف ،ماجد ابو جابر،نايفة قطامي .(٢٠٠٨):تصميم التدريس .دار الفكر ،ط٣،عمان الاردن
٢٦. قلادة ،فؤد سليمان .(٢٠٠٥):اسس تخطيط المناهج وبناء سلوك الانسان في التعليم النظامي وتعلم الكبار ،مطبعة الامان ،الاسكندرية ،مصر .
٢٧. الكلزة ،رجب احمد ،فوزي طه .(١٩٨٦):المناهج المعاصرة .ط٢.مكتبة الطالب الجامعي.
٢٨. محجوب ،وجيه ،وقاسم المندلاوي .(١٩٩٨):طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية .مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد ،العراق .

٢٩. مخائيل ،امطانيوس.(٢٠٠٩):القياس والتقويم في التربية الحديثة .ط٦،منشورات جامعة دمشق ،كلية التربية ،جامعة دمشق .

٣٠. مرعي ،توفيق احمد،محمد الحيلة .(٢٠٠٤):المناهج التربوية مفاهيمها،وعناصرها ،واسسها،وعملياتها،ط٥،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن

٣١. الميداني ،محمودعصام .(١٩٨٥):التربية البيئية تلبية لمتطلبات العصر.مجلة التربية العربية ،السنة العاشرة،العدد١٨-١٩.

٣٢. الياسري .محمد جاسم .(٢٠١٠):الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية .دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف ،العراق . سلطي ،سامي .(٢٠٠٠):مقدمة في علم النفس التربوي ،عالم الكتب للنشر ،القاهره ،مصر.

الملاحق

ملحق رقم (٢)

جامعة القادسية

كلية التربية الرياضية

قسم الدراسات العليا\\الماجستير

الرقم /

م\استمارة مدة المطالعة للمفردات العملية

عزيزي الطالب \\الطالبة

تحية طيبة:

بين يديك استمارة مدة المطالعة الخاصة بزمن المطالعة للمفردات العملية في مادة كرة القدم يرجى كتابة زمن المطالعة من تاريخ التبليغ للامتحان والى قبل دخول القاعة الامتحانية في يوم الامتحان أي خلال المدة المحددة لموعد الامتحان وهي فترة (٧ أيام) ويرجى قراءة التعليمات الخاصة بملء الاستمارة ....

مع التقدير

التعليمات :

- **يرجى ان تكون الإجابات بكل مصداقية وموضوعية لطفاً .**
- **يرجى كتابة زمن المطالعة بالدقائق لكل يوم على حده في الحقل الخاص في مدة المطالعة .**
- **في حالت عدم المطالعة في أي يوم يترك الحقل الخاص بهذا اليوم فارغا وبدون أي تأشير.**
- **إن هذه الاستمارة خاصة بالأغراض البحثية فقط ولا تؤثر على نتيجة الامتحان وتبقى في متناول الباحث فقط.**

**الاسم **	**التولد : \ \ ١٩**
**الجنس **	**المرحلة والشعبة **

ت	أيام	زمن المطالعة	زمن المطالعة	زمن المطالعة	زمن المطالعة	مجموع مدة المطالعة في
١	الأربعاء					
٢	الخميس					
٣	ألجمعه					
٤	السبت					
٥	الأحد					
٦	الاثنين					
٧	الثلاثاء					
	المجموع					

Abstract

A comparison Between Intelligence Study Time And Theoretical Achievement level According to Bloom's Intelligence Levels of the Students in Football Theoretical and Practical Curriculum

the present paper includes 5 sections .: the first section in an introduction which includes the the importance of the study It aim at :preparing a test his the football curriculum according to Bloom's intelligence levels foregoing the intelligence degree and the study time (theoretical achievement) in the first year students . the second section in a literature review. the third second follow the descriptive approach . the sample comprised (212) students (male and females) randomly chosen so an to prepare has the practical study and the behavioral goals and the lesson plans . A number forms were designed to collect the data . then the theoretical achievement test was implemented . the fourth section in cluded to the analyzed and discussion of the results. The main results an : intelligence is one of the important mental abilities that relate do theoretical achievement which in conversely related to the study time . male students as prone of a single more hen when they practical and theoretical items in comparison with the practical ones :however the study time in not that different in cay at the female students the male students showed more collection to get marks in the practical items in contrast to the female students .the main recommendations of the study are : the intelligence test should be one of the conditions of acceptance has the students the need do concentrate on the theoretical subjects . the need to the creating in the practical items by the teacher of the need to encourage students to study preparing for the practical items .